



تمهيدنا

إرادة المهدي وصراع الإرادات

الكثير من المؤمنين تنتابهم في أغلب الأحيان مجموعة من الأفكار تتمحور حول الكيفية التي يجلبون بها رضا الله سبحانه وتعالى ويأمنون عقبائه، ولكن الغالب منهم وفي ميدان العمل يجد نفسه بعد فترة من الزمن وانقضاء أغلب العمر، قريباً من سخط الله وبعيداً عن رضاه.

والحري بالمؤمن الكسب أن يلتفت إلى هذه الحقيقة ويجعلها من مهمات قضائه اليومية بل الآتية، لأنها تدخل في حقيقة صراع الإرادات وإذابة الإرادة الشخصية في إرادة الله سبحانه وتعالى.

ولكي نرسو على بر الأمان ولنتمس نتائج هذه القضية المصيرية لابد للمؤمن أن يأخذ بيده شخص يقوده فكراً ويجذبه عملياً من خلال الفكرة الصحيحة والممارسة الدقيقة لهذه القضية. فالنبي الأكرم عليه وآله والأئمة عليهم السلام نظروا لصراع الإرادات فكراً، قال رسول الله (أيها الناس إنما هما نجدان نجد خير ونجد شر فما بال نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير)، ومارسوه عملياً، والعلماء والصالحاء لم يتخلفوا عن ذلك.

وكل مؤمن عاقل يؤمن بحقيقة ذلك لابد له من السير على هذا النهج، إلا أن الخوف من زلة القدم في الميدان.

هنا يأتي دور المحاسبة الدقيقة والمراقبة الدائمة وفي اخف القضايا، واشدها وفي كل حالة يمر بها الإنسان لابد أن يرجع إلى صراع الإرادات، وإن أية إرادة يغلب في هذا القرار أو تلك الممارسة؟.

لا مزيد على حديث السماء وكلام الأولياء في أن من اذاب ارادته في ارادة مولاه وانصهرت الإرادات لتنتج إرادة المولى، فقلنا أن يكون هو الناجي في الآخرة بل هو السعيد المطمئن في الدنيا.

فإذا اردنا انتاج الافكار، أو اتخاذ قرار، أو عمل ناجح باستمرار فلا بد أن نلتفت إلى مركز ذلك وإلى ان سره ومكنون النجاح فيه هو عرض إرادتنا على إرادة الإمام عليه السلام، فإن غلبت صلحت وإن غلبت فسدت، وهنا ممكن الخطر وأصل القضية.

فأنا أريد، وأنت تريد، والآخرين يريدون، والإمام عليه السلام يريد، فمن هو الذي تذوب إرادته في الآخر ومن هو الذي يتقدم أو يتأخر، أليس المتقدم عليهم مارق، والمتأخر عنهم زاهق، فلا يبقى إلا المتمسك بهم، أي الذائبة إرادته في إرادتهم هو ذلك الوحيد الفائز والمطمئن.

والقضية ليست بتلك البساطة والألوان الكل صلحاء، بل هي نادرة إلى حد يتعدى القرآن فيها الناس ويصف المتمسكين بها بأقل القليل، (وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) والآلاف للنظر أن الكل يتحدث عنها عندما يتحدث وكأنه متمسك بها وسائر على خطاها والآخرين هم المخالفون؟.

رئيس التحرير

أقرأ في هذا العدد:

حملة متى ترانا ونراك العالمية الثانية تحقق أعلى النتائج لتحصد الرقم

٢٧٩، ٨٧، ٠٦، ٤، ٥ صلوات على النبي وآله

علم الإمام اللدني وإشكالية تغير الشريعة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ علي الدهيني



الله تعالى الخضر ليعمل في الخفاء بواسطة علمه اللدني ما فيه المصلحة للبشرية يقول تعالى: (فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتِيَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عَيْنِنَا وَعِلْمَنَاهُ مِّنْ لَّدُنَّا عِلْمًا) (الكهف: ٦٥)، يقول العلماء: ان المراد من العباد زودناهم هناك مجموعة من العباد زودناهم بالعلم اللدني، وبواسطته يعملون في الخفاء ويحدثون تغييرات مهمة تكون في صالح المجتمع الإنساني.

الاستقامة...

الشبهة في أوساط المجتمع، ويجاول أن يفصل الدين عن الحياة، بل يجاول التشكيك في الإمام المهدي عليه السلام، ويقول: نحن لسنا بحاجة نسخث الشرائع التي كانت قبلها، وشريعة عيسى عليه السلام نسخث شريعة موسى عليه السلام وكان بينهما ما يقارب ألف وستمائة سنة، وشريعة نبينا عليه السلام نسخث شريعة عيسى عليه السلام وكان بينهما ما يقارب خمسمائة سنة، هنا يأتي سؤال حاصله أنه اذا كانت الفترة بين موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام وجيزة، وهكذا الفترة بين عيسى عليه السلام ونبينا عليه السلام وجيزة.

ونقول في الجواب عن هذه الشبهة: إن الله تعالى قد ضرب في القرآن الكريم مثلاً وهو قصة موسى والخضر عليه السلام، فموسى كان لديه علم الشريعة الظاهرة، وهي لا تقتضي خرق السفينة، ولا قتل الغلام، ولا بناء الحائط، فإذا كان الله تعالى يقتصر على الشريعة الظاهرية لما قتل الغلام وبسببه كان الناس يجرمون من سبعين نبيا، لكن أوجد

يطرح اليوم في الفضائيات شرافة تقول بأن كل شيء في هذا العالم متغير، وأن العالم في تطور يوما بعد يوم، فشريعة موسى عليه السلام لا يمكن أن تكون الشرائع التي كانت قبلها، وشريعة عيسى عليه السلام نسخث شريعة موسى عليه السلام وكان بينهما ما يقارب ألف وستمائة سنة، وشريعة نبينا عليه السلام نسخث شريعة عيسى عليه السلام وكان بينهما ما يقارب خمسمائة سنة، هنا يأتي سؤال حاصله أنه اذا كانت الفترة بين موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام وجيزة، وهكذا الفترة بين عيسى عليه السلام ونبينا عليه السلام وجيزة.

أولاً أهل البيت عليه السلام وعلى رأسهم سيد المرسلين عليه السلام أهمية خاصة لمنفذ البشرية ومهدي الأمم، فلا غرابة أن نجد أكثر من (٥٠٠) رواية عن طريق الله عليه السلام فقط فضلاً عن العشرات بل المئات عن لسان الأئمة الأطهار عليه السلام، حيث وضحت هذه الروايات الشريعة الكثير من أبعاد وجوهر أهداف العقيدة المهدوية، وركزت على المصدق الأودح لهذا المفهوم المهدوي. ونحن في هذه السلسلة من (مهدويات معصومية) نحاول



المجتمع القرشي وما سيحدث فيه، وهي العالمة بما سيحدث، بإخبار من أبيها عليه السلام، وإخبار من ربه عز وجل أيضاً، ولأنك في أن تركيز النبي عليه السلام على هذه الفكرة، وأن المهدي من ولدها وبالأخص في مرض موته عليه السلام يعطي تسليية خاصة لقبليها الشريف لأنها أن عرفت هذا فسيهون عليها ما يقع عليها وعلى ولدها، لأن النجاة سواء في الدنيا أو في الآخرة في النهاية -ولاشك- لها ولعترتها فانها وعترتها هم الناجون سواء في الدنيا أو في الآخرة.

الاستقامة...

المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ حسان سويدان

على شرافته، نعم إن الإسلام جعل شرافة الإنسان تقواه، وبورعه، لطاعته لله، وكل أمثماً كانوا كذلك، لكن لاشك ولا ريب في أن الأصلاّب الشامخة والأرحام المطهرة لها حظ وبني البشر، وهذا قانون عقلائي عام في هذا العالم، وقد جرت الشريعة المقدسة عليه أيضاً، في أن يكون النبي الأعظم عليه السلام أبا للمهدي، وأن تكون السيدة الزهراء عليه السلام سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين أمّاً للمهدي عليه السلام يعطي شرافة خاصة، وقيمة خاصة لشخص المهدي عليه السلام ولدوره، ويعطي أيضاً تسليية خاصة للزهراء عليه السلام، لأننا نلمح في الأحاديث أن الخطاب دائماً كان لفاطمة عليها السلام، إن منجي البشرية، مقيم دولة العدل الإلهية، الذي على يديه قدر الله أن تشرق الأرض بنور ربها، وإن يرث الصالحون هذه الأرض هو من ولدها، فهذه تسليية للزهراء عليه السلام التي كانت تعيش نوعاً من الضيق وهي ترى رسول الله عليه السلام يرتحل عن الدنيا، وترى إرصاصات

عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند أم سلمة، فتذكرنا المهدي عليه السلام فقالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول: المهدي حق وهو من ولد فاطمة، وعن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه أن النبي عليه السلام قال لفاطمة عليها السلام: المهدي من ولدك، وعن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله عليه السلام لفاطمة: المهدي من ولدك، وفي (كنوز الحقائق) لعبد الرؤوف المناوي عن النبي عليه السلام أنه قال لفاطمة: أشيري يا فاطمة المهدي منك، وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: (المهدي رجل من ولد فاطمة). إن مهمات المهدي كثيرات، فاطمة أمه، وخديجة أم فاطمة هي أمه أيضاً، وكل أم لأحد أبويه من أحد الطرفين هي أم له. إن المهدي عليه السلام كما هو معلوم من ولد فاطمة عليها السلام، من ولد ولدها الحسين عليه السلام، فكل زوجة كانت أنجبت إماماً بعد الحسين عليه السلام هي أيضاً أم للمهدي عليه السلام، فلماذا فاطمة عليها السلام؟ أنه لاشك أن شرافة الأيوين تعطي معنى للشفرة يزيد فيه الإنسان شرافة

شرح دعاء الندية

الحلقة الثامنة عشرة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ رابطة إحياء دعاء الندية

خط الهداية الإلهية) وسنحدث عن المحور الثاني في (أشار وتناج) تترتب على تلك الصفات، فيما سنحدث عن الحلقة القادمة في المحور الثالث عن صور من الممارسات العملية التي أوجبها صفات استمرار خط الهداية الإلهية. وحديثاً الآن عن المحور الثاني بعد أن تم الحديث عن المحور الأول. المحور الثاني: يفرغ الدعاء المبارك على الصفات والكمالات التي لابد أن يتحلى بها الإمام مجموعة من الآثار بعضاً منها تكوينياً والآخر اجتماعياً، وأول أثر يترتب على صفات الامامة وهو يختص بأمر المؤمنين الذين دون بقية الأئمة عليهم السلام وليس بتكويني، وإنما اجتماعي وناشئ عن ضرورة أن يكون هناك علاقة ورايط بين عصري النبوة والإمامة، فكانت الزهراء عليه السلام هي ذلك العنصر الرابط، وأشار الدعاء المبارك إلى هذه الحقيقة مفرعاً إياها على صفات الإمام التي يجب أن توجد في الإمام، ولكي يتفرع

ما زال الحديث متواصلاً وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية: (وَرَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَدْعُهُ عِلْمُهُ وَجَمَعَتْهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لِحُكْمٍ مِنْ لِحْمِي وَدَمِكِ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَإِيمَانُ مَخْلَاطٍ لِحُكْمٍ وَدَمِكِ كَمَا خَالَطَ لِحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ عَدُوٌّ عَلَى الْعَوُضِ خَلِيقَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتَنْجِزُ عِدَاتِي وَشِعْبُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِیْضَةٍ وَجُوهَهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي).

قلنا في الشرح السابق إن الفقرات التي بصدد شرحها والتي ستأتي والتي سبقت كلها مترابطة حول محاور ثلاثة، تحدثنا في المحور الأول منها وتحت عنوان (صفات توجب استمرار

منه الأئمة عليه السلام اقتضت الحكمة الإلهية أن يكون التركيب الاستمراري بين النبوة والإمامة بكيفية تستدعي وجود وساطة تنقل عبرها الإمامة من النبي الإمام إلى الإمام غير النبي، فتحدث الدعاء عن أن أول الأئمة عليه السلام إمام وليس بنبي بواسطة فاطمة عليها السلام التي ستقوم بنقل هذا الإرث من النبي محمد عليه السلام إلى علي عليه السلام، ليترسّ منها أغصان شجرة الإمامة، فجاء الدعاء ليفرغ على قوله (الأنه لا نبي بعدي) قوله (وَرَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ)، ومن هنا يمكن لنا أن نفهم مجموعة من الاحاديث التي صدرت بحق فاطمة الزهراء عليه السلام كحديثه عليه السلام (إنها روحه التي بين جنبيه) أي روح الإمامة، وكحديث الأئمة عليه السلام من أنها حجة الله عليهم وكحديثهم عليه السلام من أن معرفتها دارت عليها القرون الأولى، وأنه لولاها لما حصلت المعرفة الإلهية ولما كانت النظم الربانية بالشكل الذي نراه.

الاستقامة...

الحلقة السابعة

حقيقة لا تخفى على أحد، إذ كيف تخفى وهي السبيل الوحيد بالنجاة من يرغب بالنجاة. وهنا تأتي الزيارة المباركة لتخاطب الإمام المهدي عليه السلام هو التالي لكتاب الله، وأنه ترجمان الآيات القرآنية وهذا يعني أن تلاوة الكتاب وترجمته إلى أحكام ونظم، بل ان وجوده لا يكون إلا بوجود عدله وهو الفرد المعصوم كما أن القرآن معصوم فلا بد أن يكون القائد إلى القرآن والرائد إليه منزّه عما من شأنه أن يحرف الناس عن الاستقامة فالقرآن الذي جاء لقيادة الناس إلى الهدى، ولا يصور فيه أن يقودهم إلى انحراف وضلال بعد التسليم إلى احتياجه إلى رائد وقائد لابد أن يكون ذلك معصوماً بصمة الكتاب ولا بد أن يكون موجوداً في كل زمان لوجود الكتاب في كل زمان، ولحاجة كل إنسان إلى الهداية القرآنية التي لا تتأتى إلا بوجود الهادي والترجمان فكان إمام الزمان.

الاستقامة...

اتباعاً للمتشابه الذي يؤدي إلى زيغ القلوب، بخلاف اتباع المقترن الذي ينتج الاستقامة، قال تعالى: (مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أَجْلِ الْكِتَابِ وَآخَرٌ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ). أمّا النبي الأكرم عليه السلام الذي ما فتى يؤكد هذه الحقيقة ويصرح بها مجهرأ أن بغير التلازم بين القرآن والفترة يكون اتباع تعاليم الإسلام منتجاً لدين جديد ومؤدياً بصاحبه إلى الضلال والانحراف، حيث خاطب الأمة مراراً وتكراراً بأنه وباعتبارها سنة طبيعية، تاركها وملتحق بربه وأنه مختلف فيها ما يجب التمسك به وهو حبل الله المتين الموجب لاستمرارها في خط الهداية والاستقامة، وان تركه ضلال وانحراف ألا وهو كتاب الله وعترته أهل بيته ذلك الحديث المعروف بحديث النقلين.

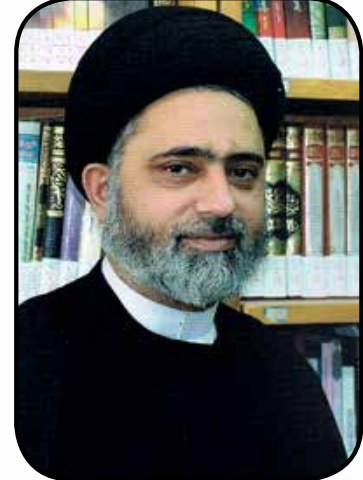
حقيقة الارتباط الملكتوني بين القرآن وأهل البيت

الحلقة الأولى

مجموعة من المقالات تتناول أحداث العترة المعصومة عن الإمام المهدي وصفاته وغيبته ونكات أخرى يقف عليها القارئ لهذه السلسلة

المهدوية المحمدية النبوية:

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ السيد محمد القبانجي

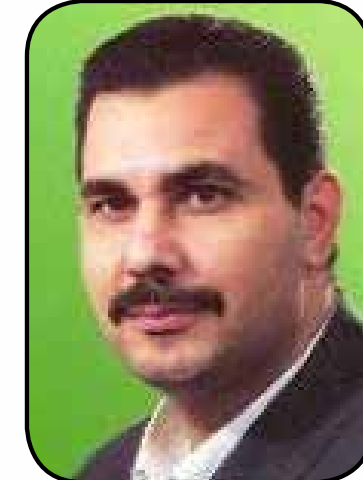


وبجهد المقلّ الاستتارة بكلمات أهل البيت عليه السلام النورانية لإلقاء ضوء، وإضافة بصمة، وإعطاء إشارة لطبيعة هذه العقيدة الإسلامية المهمة من خلال شرح مختصر لرواياتهم الشريفة. وحينما تأمل في هذه الرواية المهدوية النبوية نلاحظ أن النبي عليه السلام قد ركّز على ثلاثة أبعاد في العقيدة المهدوية، حيث يسלט البعد الأول الضوء على توضيح الشخصية المهدوية، بينما يتكفل البعد الثاني في بيان وتوضيح حال الأمة في عصر هذه الشخصية، أمّا البعد الثالث والأخير فيتمحور في خلاصة الهدف المشروع الذي تهض به تلك الشخصية. إذن فأمامنا ثلاثة أبعاد استعرضتها الرواية الشريفة ببيان رائع ووصف دقيق يعطينا صورة

ذكر الصدوق في كماله رواية عن رسول الله عليه السلام أنه قال: (المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنييتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون به غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً) (كمال الدين: ٢٨٦/٢٥ باب ١). أولاً أهل البيت عليه السلام وعلى رأسهم سيد المرسلين عليه السلام أهمية خاصة لمنفذ البشرية ومهدي الأمم، فلا غرابة أن نجد أكثر من (٥٠٠) رواية عن طريق الله عليه السلام فقط فضلاً عن العشرات بل المئات عن لسان الأئمة الأطهار عليه السلام، حيث وضحت هذه الروايات الشريعة الكثير من أبعاد وجوهر أهداف العقيدة المهدوية، وركزت على المصدق الأودح لهذا المفهوم المهدوي. ونحن في هذه السلسلة من (مهدويات معصومية) نحاول

الاستخلاف والتمكين ودور الإعلام في التهيئة لذلك

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ صباح محسن كاظم



طيلة تاريخ البشرية، فاستقرار الاجتماعي رديف للاستقرار الاقتصادي، فتوزيع الثروة العادل يلغي التفاوت الطبقي...

المتنظر إلى ارجاء الإنسانية لتؤمن بدعوته التي هي استمرار لمنهج السلف الصالح من الانبياء، والأولياء، ويتحقق الأمن والسلام...وتخلو الأرض من الرذيلة... وتعم الفضيلة...وينزوي العنف...ويؤاد الغل... ويتراجع الكرم...وينحسر الحقد...ويعم الحب... ويظهر الرخاء...وتتبلج السعادة...ويؤذي الألم...وتخرج الأرض كنوزها وتزرع الأرض لمن يستصلحها... إن تحقيق الاكتفاء الاقتصادي، والزراعي، والصناعي، مع الإيمان العميق يشعر الإنسان بحلمه الضائع من فردوس الأرض المفقود

الاستقامة...

ممن كتبوا في الإمام المهدي عليه السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ عبد الجبار الرفاعي

لقد كتب وألف الكثير عن الإمام المهدي عليه وسفراءه الأربعة (رض)، ولكي نتيج للقرارئ المعرفة بتلك الجهود والوقوف على ذلك الكم الكبير من المؤلفات عن الإمام المهدي عليه، حرصنا أن نقدم هؤلاء المؤلفين والكتاب إزاء ما نفوه.

المؤلف	المؤلف
رضي الدين بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ١٤٠١ هـ	حاشية على القول المختصر في علامات المهدي المنتظر
السيد خلف الحويزي الموسوي المتوفى سنة ١٠٧٤ هـ	الحجة البالغة
جلال الدين الجعفري	الحجة البالغة في اثبات الرجعة
السيد محمد مهدي بن علي بن حيدر البهيكبوري الهندي	الحجة البالغة في اثبات وجود الحجة المنتظر عليه
السيد محمد حسين بن محمد علي الحسيني المرعشي الشهرستاني المتوفى سنة ٥١٢١ هـ	الحجة البالغة والنعمة السابغة في اثبات وجود امام العصر
آقا مهدي للكهنوي	الحجة عجل الله فرجه
ابي الحسن محمد بن بحر الرهني السجستاني المتكلم	الحجة في ابطاء القائم عليه
الشيخ محمد بن الحسين بن المهدي المهدوي السعدي اللاهجي	الحجة والرجعة
الشيخ علي بن الحسين الكاشفي	حرز الأمان من فتن آخر الزمان
السيد عباس المدرسي	الحضارة في عهد الامام المهدي
احمد بن محمد علي بن كاظم الشاهرودي	الحق المبين
صلاح الدين عبد الهادي المعاصر	حقيقة الخبر عن المهدي المنتظر
الدكتور جواد جعفر خليلي	الحكومة العالمية المثلى
ناصر الحائري	حوار عن الامام المهدي
ميرزا نجم الدين جعفر بن محد الطهراني	حواشي الفتن
السيد محمد حسين فضل الله	حول الامام المهدي عليه
الشيخ ناصر الدين الالباني	حول المهدي
السيد مرتضى العسكري	حول المهدي المنتظر عليه
علاء الدين علي المقتي بن حسام الدين الهندي البرهان الفوري المتوفى سنة ٩٧٥ هـ	خروج المهدي
الفقيه الاصفهاني	الخصائص المهدية
الشيخ المفيد	خمس رسائل في اثبات الحجة
الشيخ محمود بن جعفر بن باقر بن قاسم	دار السلام
السيد مهدي بن علي الغريفي البجراني	داعي البشر
الشيخ محمد بن جعفربن محمد	الدجال عند الجمهور
الشيخ محمد علي الحائري السنقري	دحض البدعة في انكار الرجعة
السيد صديق حسن بن أولاد حسن بن أولاد علي القنوجي	الدر المنضود في ذكر المهدي الموعود
السيد كاظم الحائري	دراسة عملية لروايات عصر الغيبة
الشيخ علي الكوراني	دراسة في الخريطة السياسية لعصر الظهور
الشيخ محمد بن مقيم بار فروشي مازندراني	الدرر الغيبية
عبد الرسول فيروز كوهي	الدعاء من صاحب الزمان في مسجد الصمصعة
ملا محمد حسن بن ملا عناية الدين المشهدي المتوفى سنة ١٠٦١ هـ	دعائم الدين وكشف الريبة: في أثبات الرجعة
محمد سند	دعوى السفارة في الغيبة الكبرى
مولى محمود بن محمد حسن بن محمد جعفر شريعتمدار	دفع شبهة طول عمر الحجة عليه وأثبات حقيقة الاثني عشرية
الحسن بن محمد بن احمد الصفار البصري	دلائل خروج القائم عليه
الشيخ غلام علي العتيقي الكرمنشاهي	دلائل الرجعة أو الايمان والرجعة
أحمد علي الواعظ	دليل المرفهان في تحقيق وجود امام الزمان
الشيخ ناجي النجار	دليل المؤلفات حول الامام المهدي
محمد يزدي المتوفى سنة ٧٣٣١ هـ	دوحة الأنوار في كشف الاسرار
محمد الصادقي	دولة مهدي عليه
حسن بن حسين السردرودي	الدين والرجعة
محمد ابو عزيز الخطي	ذخيرة المحشر في احوال المهدي المنتظر
الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات
سراج الدين ابي حفص عمر بن الورددي	ذكر الفتن والكوائن في اخر الزمان
الشيخ حرز بن علي بن الحسين البحراني	ذكر القائم عليه وغيبته
الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري	ذكر ما جاء أن المهدي عليه في آخر الزمان
الحافظ ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٤٢٠ هـ	ذكر المهدي ونعوته وحقيقة مخرجه وثبوته
الشيخ محمد نديم فليح الطائي	ذكرى الامام المهدي عليه

الوهابية ومعوقات التمهيد

التاريخ السعودي الوهابي اليهودي

..... الحلقة الرابعة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ السيد مرتضى الرضوي

الجلالين)، لتكفيره أهل (لا إله إلا الله محمد رسول الله) برأيه.

ولاشك أنَّ التكفير سمة الخوارج وكل المبتدعة الذين يَكفِّرُون مخالفي رأيهم من أهل القبلة، ولا تقيد هذه الخلاصة من مرقٍ إلى الجهة الاخرى، لأنَّ العلماء قالوا: إنَّ البدعة إذا رسخت في قلب لا يرجع صاحبها عنها، ولو رأى ألف دليل واضح وضوح الشمس يبطلها، إلا إذا أدركته عناية الله، وإِنا هي عاصمة إن شاء الله تعالى من لم يدخل في بدهم).

ونشرت مجلة المرشد البغدادية في عددها العاشر مجلد ٢ ص٣٨٨ والصادرة عام ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) ما يلي: (الوهابية فرقة حديثة التكوين وجدت منذ قرنين، أو أقل، وقائدها الأول محمد بن عبد الوهاب من علماء نجد، قام بالدعوة إلى مذهبه في بلاده، وأيدته السلطة السعودية آنَئذ، وكانت أهم مبادئه بادئ بدء هدم القبور التي يتوجَّه المسلمون إليها لطلب الحوائج، وتقديم الذنور، والقرايين والحكم على أولئك المتوجهين بالكفر، والشرك، وقد نشر دعوته في كتبه، ورسائله).

الإمام عليه السلام عند الظهور بين الإنكار والقبول

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ المهندس يحيى غالي ياسين

الْأَنْبِئِلَ وَ الْقُرْآنَ وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنُبُوءِكَ الَّذِي يَأْتِيكُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبْتَدِىُّ) قال: يعني في الميثاق، قال ثم قرأت عليه: (التائبون العابدون، فقال أبو جعفر: لا، ولكن أقرأهم: التائبين العابدين...وقال: إذا رأيته هؤلاء، فعند ذلك هؤلاء اشتري منهم أنفسهم وأموالهم يعني في الرجعة.

٣- الآيات والكرامات والمعجزات التي يأتي بها الإمام عليه قبل وأثناء الظهور المقدس: فمن الإمام الصادق عليه: (ما من معجزة من معجزات الأنبياء والأوصياء وأل يظهر الله تبارك وتعالى مثلها في يد قائمنا، نلثم الحجة على الأعداء. فكل هذه الأمور بلا شك ستؤثر على الوضع العالمي ككل، بل سمعنا بعض الروايات بأنَّ السفيناتي نفسه يتزعر ويقرر الانضمام خلف الإمام عليه لو لا حواشيه ومريديه، عن خنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه: قال: سألته عن قول الله عز وجل: (لَنْ نَشَأَ تَنْزِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال: نزلت في قائم آل محمد صلوات الله عليهم، ينادي باسمه من السماء.

٤ - تطلع بعض الأشخاص إلى أي نظام جديد أو حركة جديدة عسى أنَّ تخلصهم من ولاة الظلم والجور التي ستمتألَّ بهما الأرض قبيل الظهور على حد تعبير بعض الروايات.

ثانياً: أصحاب الموقف السلبي:

وهم طائفة وللأسف الشديد أكبر وأوسع من الطائفة التي تنصر الإمام عليه، ويتمثلون في أشخاص وحركات ودول، وهم الذين سيواجهون الإمام في القول وفي الفعل وسيواجههم الإمام عليه ويضع عليهم السيف ويذيقهم شر عذاب، ولكي نستطيع أنَّ نحصي هؤلاء ونذكر أكبر عدد منهم، يمكننا أن نقسم هذه الطائفة الضالة إلى صنفين من حيث الإنكار للإمام عليه وكالتالي:

الصنف الأول: هم المنكرون لأصل الفكرة الإسلامية بالنسبة للمهدي عليه ولا يعتقدون بها وسيواجهونها ويفقون ضدها. وتقصده بهم هنا من كانوا خارج الإسلام من روم وترك ما شابه ذلك، فيخوض عليه معارك كبيرة مع اليهود والروم وباقي الطوائف والحركات، مثل الدجال ويأجوج ومأجوج وقد ذكرنا بعض الروايات التي تشير لذلك.

الصنف الثاني: من كان داخل الإطار الإسلامي، وهؤلاء سيكون أكثر إنكارهم للأعمال التي سيقوم بها الإمام المهدي عليه والطريقة والهيئة التي سيظهر بها، فسيتكرونها وعلمه ويخوض عليه بعض الحروب ضدهم، اما أهم الأعمال التي تكون سببا لإنكار هؤلاء فهي: مجيئه شاباً وكذلك أصحابه: عن علي بن أبي حمزة. عن أبي عبد الله عليه أنه قال: لو قد قام القائم لأنكره الناس، لأنه يرجع إليهم شاباً موقفاً، لا يثبت عليه إلا من قد اخذ الله ميثاقه في النذر الأول؛ وفي غير هذه الرواية أنه قال: وان أعظم البلية أن يخرج إليهم صابهم شابا وهم يحسبونه شيخاً كبيراً. وعن الإمام أمير المؤمنين عليه: ان أصحاب القائم شباب لا كهول فيهم أا الكالحل في العين أو الملح في الزاد واقل الزاد الملح.

الحلقة الخامسة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ حميد الوائلي



نافذة نطل من خلالها على دولة آل محمد عليه السلام

نعم، فقال اقرضني من كيسك هذا خمسة مئة دينار فإذا عدت أنا وأنت رددتها إليك.

فقال عليه له في الحال اريد ضميناً يضمن لي أن تعود إنسان، فإني أخاف أن تعود قرداً فلا أتمكن من استرجاع ما أخذت مني.

أما فيما يرتبط برجعة جميع الأئمة عليه فإنَّ الاحاديث في ذلك كثيرة، فضلاً عن الذي ورد من نصوص في دعاء أو زيارة ظهر منها عمومية رجعتهم، وأنَّ دولتهم يحكمون فيها بأجمعهم واحداً بعد واحد، بل تعدى ذلك إلى رجعة الانبياء جميعاً.

ودليل هذا القول فضلاً عن عمومية ما دل على رجوع ممحضي أهل الايمان وهم منهم بلا شك، روايات منها:

- عن أبي جعفر عليه قال: (لخذ الله ميثاق الرسول عليه على الانبياء أن يخبروا أمهم به وينصروه، فقد نصروه بالقول وأمروا أمهم بذلك وسيرجع رسول الله عليه ويرجعون وينصرونه في الدنيا).

- وفي خبر عن علي بن الحسين عليه في تفسير قوله تعالى (لَنَنْصُرَنَّ رَسُولًا) قال عليه: (هو الرجعة اذا رجع رسول الله عليه والأئمة عليه).

بل نصت بعض الاخبار على تعدد رجعة بعضهم حيث روى أبي جعفر عليه قائلا: (إنَّ لعلي عليه الى الارض لكرة، كرة مع الحسين عليه... ثم كرة أخرى مع رسول الله عليه حتى يكون خليفة في الأرض، يعطي الله نبيه ملك جميع أهل الدنيا حتى ينجز له موعدة في كتابه).

والاخبار في ذلك ليست بالقليلة، وفي خبر لا ينبغي المرور عليه سريعاً إذ يثبت لنا ما نحدثنا عنه سابقاً في إحدى الحلقات. من أنَّ الرجعة هي إلى الدنيا ويقوئيتها. حيث يقول الصادق عليه: (ما زالت الأرض إلا والله تعالى فيها حجة يعرف الحال من الحرام. ويدعو الى سبيل الله. ولا تنقطع الحجة من الأرض إلا اربعين يوما قبل القيامة. فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة).

مباشرة، وقد نصت جملة من الاخبار على ذلك، نقرأ بعضها، ففي (إرشاد المفيد) عن أبي عبد الله عليه أنه قال: (يخرج القائم عليه من ظهر الكوفة مع سبعة وعشرين رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون للحق وبه يعدلون وسبعة من أهل الكوفة، ويوشع بن نون وسلمان وأبي دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتهر، فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً، وفي رواية يرويهما الكشي عن أبي جعفر عليه يقول فيها: (كأنني بعبد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء ذوابتها بين كتفيه بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف....).

وفي خبر آخر يتحدث الصادق عليه عن رجل أسمه نجم بن أعين ويصفه بأنه ممن يجاهد في الرجعة.

وتحت لواء القائم عليه بدين الله، أما أخبرنا أهل البيت عليه عمن يرجعون فقال لأهل الحق وطمسا للدين وانتشاره، إذ يقول الصادق عليه: (لأنَّ أول من يكر إلى الدنيا الحسين بن علي وأصحابه عليه، ويزيد بن معاوية وأصحابه، فيقتلهم حذو القذة بالقذة).

وعنه عليه يقول: (اتقوا دعوة سعد، قلت: وكيف ذاك ان سعد يكر حتى يقال أمير المؤمنين).

وفي خبر عن أبي جعفر عليه أنه كان يقول: (كان أمير المؤمنين عليه يقول من أراد أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان وعلى دم أهل النهروان).

فيما يخبر الصادق عليه أحد اصحابه عندما قال له: إنا نتحدث أنَّ عمر بن ذر، لا يموت حتى يقاتل قائم آل محمد عليه، فقال إنَّ مثل بن ذر مثل رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو اصحابه إلى ضلالة فمات فكانوا يلذون بغيره ويتحدثون عنده، اخرج عليهم من قبره ينفض التراب من رأسه ويقول لهم كيت وكيت.

بل يخبرنا أبا جعفر عليه عن عمومية هذا الأمر حيث يقول: (...ما من هذه الأمة بر ولا فاجر إلا سينشر).

ومن لطائف هذا الباب يمكن أن لأبي حنيفة مع الباقر عليه كناية، حيث قال له يوماً يا أبا جعفر تقول بالرجعة؟ فقال عليه

٣. عدم توقيره النبي عليه.

٤. تكفير المسلمين.

قال أبو حامد بن مرزوق في مقدمة كتابه عن (التوسل بالنبي وبالصالحين):

(فهذه خلاصة علمية في عقائد محمد عبد الوهاب ومقلديه، جمعت أكثرها من المنقول والمعتقول من تحقيق علماء الإسلام الأعلام، وشيدت صرحها بتاريخ الإسلام، ودعمتها بكثير من آيات الكتاب الحكيم، وسنته عليه الصلاة والسلام، فجاءت بحمد الله حصناً منيعاً لا يرام). وقد ردَّ بعض أتباع الأئمة الأربعة عليه وعلى مقلديه بتأليف كثيرة جيدة، وممن رد عليه من الحنابلة: أخوه سليمان بن عبد الوهاب.

ومن حنابلة الشام: آل الشطي، والشيخ عبد القدومي النابلسي في رحلته، وكلها مطبوعة، في ناحيتين: زيارة النبي عليه، والتوسل به وبالصالحين من أمته، وقالوا: إنه مع مقلديه من الخوارج.

وممن نص على هذا: العلامة المحقق السيد محمد أمين بن عابدين في حاشيته (رد المحتار على الدر المختار) في باب البغاة، والشيخ الصاوي المصري في (حاشيته على

إن ابن عبد الوهاب نشأ في بلدة العينية من بلاد نجد، فقرأ على أبيه الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، وكان من صفره يتكلم بكلمات لا يعرفها المسلمون، وينكر عليهم أكثر الذي اتفقوا على فعله، لكن لم يساعده على ذلك أحد، فسافر من العينية إلى مكة ثم إلى المدينة، فأخذ عن الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف، وشدد التكبر على الاستغاثة بالنبي عليه عند قبره، ثم رحل إلى نجد، ثم إلى البصرة يريد الشام. فلما ورد البصرة أقام فيها مدة، وأخذ فيها عن الشيخ محمد المجموعي، وأنكر على أهلها أشياء كثيرة فأخروه منها فخرج هارباً، ثم جاء بعد عدة تحولات إلى بلد حريملة من نجد، وكان أبوه بها فلازمه وقرأ عليه، وأظهر الإنكار على مسلمي نجد في عقائدهم، فنهاه أبوه فلم ينته حتى وقع بينهما نزاع، ووقع بينه وبين المسلمين في حريملة جدال كثير، فأقام على ذلك سنتين حتى توفي أبوه سنة (١١٥٣هـ)، فاجترأ على إظهار عقائده، والإنكار على المسلمين فيما أطبقوا عليه، وتبعه حثالة من الناس.

وعقيدة ابن عبد الوهاب تنحصر في أربعة أمور:

١. تشبيه الله سبحانه وتعالى بخلفه.

٢. توحيد الإلهوية، والربوبية.

إنَّ المتتبع للأحاديث الواردة عن أهل بيت العصمة عليه سيجد أنَّ الإمام المهدي عليه سيواجه بعد ظهوره قبولاُ من طائفة، ورفضاً واستنكاراً من طائفة أخرى، وهذا القبول والاستنكار سيؤدي إلى معارك وحروب ومناوشات يسقط فيها نفر كثير، ولكل من القبول والإنكار أسبابه الخاصة، لذا وإتماماً للقائدة، سنذكر إن شاء الله بعض تلك الأسباب الداعية لكل من الموقف الإيجابي والسلبي اتجاه الإمام عليه من قبل مجتمع عصر الظهور المبارك:

أولاً: أصحاب الموقف الإيجابي:

وهم ثلة من الأصحاب الخاصين الذين سيظهر بهم الإمام عليه في مكة، ومعهم الذين سيجتمعون فيها بعد ظهور الإمام وإقامته هناك، حتى يتوجه نحو المدينة، وأضف إليهم الحركات الموالية له في باقي البلدان التي ستتمثل إليه عليه قبل وأثناء بعض الحروب والمعارك. هؤلاء سيكون بعضهم قادة وبعضهم جنودا في حركة الإمام عليه في فترة وضع السيف، والبعض الآخر سيقومون بأدوار أخرى ذات أهمية في مناطقهم. أما أهم الأسباب الموجبة التي جعلت هؤلاء يفتقون هذا الموقف الحسن اتجاه الإمام فتستطيع أن تلخص بعضها بالتالي:

١ - سبب يرجع إلى عالم الذر، وهذا بحث ليس هنا محلّه، إلا أن مختصره هو حديث الرسول عليه (السعيد سعيد في بطن أمه والشقي شقي في بطن أمه)، وعن الإمام الصادق عليه (لو قد قام القائم عليه لأنكره الناس...لا يثبت عليه إلا مؤمن قد أخذ الله ميثاقه في الذر الأول). روى ذلك النعماني في غيبته. وعن الإمام الصادق عليه قال: (ياكم و التنويه! أما والله ليغيبن إمامكم سبتاً من دهركم، ولتمحصن حتى يقال مات أو هلك بأي واد سلك؛ ولتدمنع عليه عيون المؤمنين، ولتكفأ كما تكفأ السفن أمواج البحر، فلا ينجو إلا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الإيمان و أيده بروح منه....).

٢ - سبب يرجع إلى حياة الانتظار الصحيحة التي قضاهما الشخص أيام الغيبة الكبرى:

فمن إحدى ثمرات الانتظار الصحيح هو نصرة القائم عند إدراك ظهوره، بل الأمر أكثر من ذلك فإن بعض المنتظرين يرزفون نصرة الإمام حتى بعد وفاتهم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه: (ليعدنَّ أحدكم لخروج القائم ولو سهما، فإن الله تعالى إذا علم ذلك من نيته، رجوت أن ينسى في عمره حتى يدركه، فيكون من أعوانه وأنصاره. عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه في قول الله عز وجل: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)، يعني خروج القائم المنتظر عليه منا، ثم قال: يا أبا بصير طوبى لشعبة قائمنا المنتظرين لظهور في غيبته والمطيعين له عند ظهوره، أولئك أولياء الله: (لأنَّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون). وعن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه قال سألته عن قول الله: (لَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ تَهُمَ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ

الرجعة

نافذة نطل من خلالها على دولة آل محمد عليه السلام

تحدثنا في الحلقات السابقة عن عمومية الرجعة وخصوصيتها، وعن خصوصيات من يرجعون، وكيف سيرجعون، وهل أنها من عالم البرزخ، أو من عالم الدنيا وما هي خصوصياتها، وهم هم الذين يرجعون، وهل الرجعة واحدة أو هي متعددة، وسنتحدث الآن عن:

متى تبدأ الرجعة وهل يرجع جميع الأئمة؟. إنَّ الحديث عن بداية الرجعة ومتى تكون ينبغي أن يكون عن خصوص الرجعة التي تقع بعد ظهور الإمام المهدي عليه وآلأ فغير هذه الرجعة قد بدأت منذ زمن بعيد، إذ قد وقعت في بني إسرائيل وفي أزمان أخرى وقد تحدث عنها القرآن بشكل واضح وآيات متعددة (لَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرُ الْمَوْتِ....)و(كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ) وغيرها.

فضلاً عن الرجعات التي وقعت لأناس في ازمان بعض الانبياء وفي زمن نبينا عليه بل وفي أزمان الأئمة عليه، فقد روى الصنفار في (بصائر الدرجات) أنَّ رجلاً جاء إلى ابي عبد الله الصادق عليه قائلاً له: (فداك أبي وأُمِّي إن اهلي توفيت وبقيت وحيداً فقال ابو عبد الله عليه أكت تحيها؟).

قال: نعم. قال ارجع الى منزلك فإنك تراها هي تأكل....). إذن فالرجعة رجعتان أو أكثر، على ما تقدم، منها ما بدأ منذ قرون، ومنها ما يبدأ عند قيام القائم عليه، وقد تحدث أهل الاخبار والحديث عن اصناف وألوان من الرجعات التي تفاوتت في كيفية حصولها ومدة وقوعها وبقاء من رجع فيها، وإذا لاحظنا الأحاديث العامة والتي تتحدث عن إنَّ ما جرى في الأمم السابقة سيجري في هذه الأمة حذو القذة بالقذة، وأنَّ ما وقع في الامم السابقة من رجعات سبق في هذه الأمة، نفهم أنَّ هناك تفصيلات في الرجعة التي ستقع وإنَّ لم تكن لنا عليها أدلة خاصة، ولكنه والله الحمد توجد مجموعة من الاخبار تتحدث عن جملة من خصائص الرجعة التي ستقع عند ظهور الإمام المهدي عليه، وعلى هذا الاساس تتضح الاجابة عن تساؤل بداية الرجعة، وانها متى تبدأ؟ إذ إنه إنَّ كان المقصود هو رجعات ما قبل الظهور المبارك فانها قد بدأت، أما هي فسبتدا عند الظهور

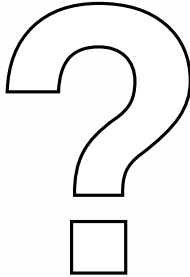
الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

ما حقيقة رجعة الأئمة عند ظهور المهدي عليه السلام؟

هل يوجد فرق بين ظهور الإمام عليه السلام وخروجه وقيامه؟

كيف تكون العلامات غير الحتمية علامة إذا كانت محتملة الانطباق على الأشخاص؟

لماذا وقع الاختيار على الإمام المهدي عليه السلام ليقوم بمهام آخر الزمان ولم يقع الاختيار على غيره من الأئمة عليه السلام؟



ما حقيقة رجعة الأئمة عند ظهور المهدي عليه السلام؟

كرار كريمي
السؤال:

هل صحيح إعادة اتبعات بعض الأئمة المعصومين عليه السلام عند ظهور الأمام عليه السلام؟
الجواب:

ورد في الروايات الشريفة روايات عديدة عن رجعة المعصومين عليه السلام أو بعضهم زمن الظهور ، وأشهرها هي قضية رجوع أمير المؤمنين عليه السلام ، حيث فسّرت دابة الأرض به عليه السلام في قوله تعالى: (وَ إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ...) .

وهكذا قضية رجوع الإمام الحسين عليه السلام ، فقد ورد في تفسير قوله تعالى: (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا) عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام خروج الحسين عليه السلام في الكُرَّة في سبعين رجلاً من أصحابه.. إلى أن يقول عليه السلام: ثم يملكهم الحسين عليه السلام حتى يقع حاجباه على عينيه... كما جاء في (بحار الأنوار ج٥ ص٥٦) .

❖❖❖

هل يوجد فرق بين ظهور الإمام عليه السلام وخروجه وقيامه؟

جواد عباس الشبكي
السؤال:

هل هناك فرق بين ظهور الإمام عليه السلام ، وخروجه ، وقيامه؟ حيث أنه من المعلوم أن الروايات نطقت بالمصطلحات الثلاثة؟ وكما نعلم أن المعصوم عليه السلام لا ينطق بلفظ جزافاً .

الجواب:

يفهم من بعض الروايات أن الظهور يُعنى به الظهور العلني للمهدي عليه السلام في مكة ، وأن الخروج يُعنى به خروجه عليه السلام من المدينة إلى مكة ، حينما يبعث السفيناني جيشه خلفه ، وأن القيام هو قيام دولته عليه السلام وتصرّفاته عقيب ذلك .

فمن الأول ورد مثلاً عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: (إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله عليه السلام وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه...) ، فهذه المعاني تتناسب مع الظهور العلني له عليه السلام .

وعن الثاني في رواية طويلة: (...ويبعث السفيناني بعثاً إلى المدينة ، فينفر المهدي عليه السلام منها إلى مكة ، فيبلغ أمير جيش السفيناني أن المهدي قد خرج إلى مكة فيبعث جيشاً على أثره...) .

فهذه الرواية عبرت عن المهدي عليه السلام بأنّه خرج من المدينة إلى مكة .

وعن الثالث (القيام) وردت روايات كثيرة ، مثل ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام: (إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها أحوالهم) .

هذا ، والصحيح من القول هو بأنّ هذه الأنفاظ إذا اجتمعت اختلفت ، وإذا تفرقت اجتمعت ، بمعنى انها لو وردت في رواية واحدة فيكون لكل لفظ منها معنى يفاير معنى اللفظ الآخر ، أمّا إذا وردت في روايات مختلفة فتكون معانيها متحدة ، وهذا معناه أن الإمام عليه السلام قد يعبر عن الظهور بالخروج أو القيام .

محطات في رحلة الظهور

مواقع وحواضر، أماكن، منابات، نقاط ينطلق منها، أخرى يقصدها الإمام عليه السلام في رحلته التغييرية، سيراً في طريقه المبارك لتحقيق دولته، دولة العدل الإلهي، دولة الحق القدسية .

الكوفة تدرّس القرآن الكريم كما نزل

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ هبة التحرير



توضح منظومة الحديث ، برواياتها أنّ الكوفة تعود كما أراد لها

أبو الأئمة علي بن أبي طالب عليه السلام ، محمدية علوية ، تعتمد الثقلين ، آل محمد عليه السلام والقرآن الكريم ، فما أن يدخلها الإمام المهدي عليه السلام ويستقر حتى تعد الأمكنة المناسبة لتدريس الناس كتاب الله كما أنزل ، وما أَراده الله له من معنى على الناس أن يدركوه ، وينبري أصحاب الإمام عليه السلام لتعليم قراءة القرآن وتفسيره كما جاء من عجل القرآن أبناء العترة الطاهرة .

– جاء في غيبة النعماني ص٢٣٤ ، وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: (كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان ...) .

– وجاء في الغيبة أيضاً ص٢٢٣ ، عن حبة العرنى، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام (كأنّي أنظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة ، وقد ضربوا الفساطيط يعلّمون الناس القرآن كما أنزل...) .

– وجاء في الهداية الكبرى ص٤٣ ، (عن رفيد مولى أبي هبيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا رفيد كيف أنت اذا رأيت أصحاب القائم قد أخرجوا فساطيطهم في مسجد الكوفة...) .

– ويبدو من مفردة – فساطيط – الفساطيط التي تنصب في مسجد الكوفة آنذاك ، كما تقول الروايات ذلك وتؤكد.. أن هذه الفساطيط تنصب داخل المسجد وما ندرى لماذا ، وهل

في أروقة المكتبة المهدوية

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت أو تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موزج وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

الأساليب الإنشائية في التوقيعات المهدوية / دراسة نحوية للشيخ بدر حسين علي المحمداوي

إهداء
إلى
الرسالة الموسومة

والتي قدمت إلى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية.

طبعت الرسالة في صادى الأول ١٤٢٤ هـ، نيسان ٢٠١٣ ، بـ(٢٤٣) صفحة من القطع الكبير ٨٤.

تشير محتويات الرسالة إلى أنها تتكون بعد مقدمة وتهديد من أربعة فصول تتبعها خاتمة ، والفصول هي:

اسلوب الاستفهام ، ويشمل: مفهوم الاستفهام لغةً واصطلاحاً ، الاستفهام وموقعه من الجملة ، أدوات الاستفهام ، الأصل في أدوات الاستفهام ، الاستفهام بالهمزة ، بهل ، بأم ، بمن ، بما ، بأي ، بأين ، بكيف ، وبمتى.

أساليب الأمر والنهي والدعاء ، ويشمل: أسلوب الأمر ، مفهوم الأمر ، الأمر بصيغة افعل ، بصيغة ليفعل ، بصيغة اسم الفعل ، بصيغة الخبر ، أسلوب الدعاء ، مفهوم الدعاء ، الدعاء بالجملة الاسمية ، بالجملة الفعلية.

اسلوب النداء ، ويشمل: مفهوم النداء ، أدوات النداء ، المنادى وعامل النصب ، اقسام المنادى ، نداء المبني، نداء المعرب ، استعمال في النداء.

الأساليب الإنشائية غير الطلبية ، وتشمل: أسلوب القسم ، مفهوم القسم ، حروف القسم ، أسلوب المدح والذم ، مفهوم المدح والذم ، المدح والذم القياسييان ، المدح والذم غير القياسي، أسلوب التعجب ، مفهوم التعجب.

– تقول الرسالة تحت عنوان (التوقيعات المهدوية):

(...جاءت توجيهاته الشريفة عليه السلام والإجابة على أسئلة المؤمنين في الغيبة الصغرى عن طريق التوقيعات.. وقد خرجت هذه التوقيعات من الناحية المقدسة.. عن طريق السفراء الأربعة).

– وتقول الرسالة في فصلها الأول (أسلوب الاستفهام):

(وعند دراستنا للاستفهام في التوقيعات المهدوية وجد أنه جاء بأسلوبين.. الاستفهام بالأحرف.. بالهمزة.. (بالأداة.. هل.. بالأداة أم) والاستفهام بالأسماء ، ويشمل: من ، ما ، كيف أين ، أي ، متى.. أمّا الاستفهام بالأدوات الأخرى فلم يبرد منها في التوقيعات المهدوية).

– وتقول الرسالة في فصلها الثاني (أساليب الأمر والنهي والدعاء) وتحت عنوان (أسلوب الأمر):

(وجاء اسلوب الأمر بصيغة (أفعل) في التوقيعات المهدوية في مائة وثمانين موضعاً... وبصيغة (ليفعل).. في ثمانية مواضع... وباسم فعل الأمر... في موضع واحد وبصيغة الخبر... مائة وستة وثلاثين موضعاً..

وتحت عنوان (اسلوب النهي) تقول الرسالة..

(...جاء النهي بـ(لا) النهائية في تسعة وعشرين موضعاً.. وقد ورد النهي بلفظ الخبر... في ستة عشر موضعاً... وبصيغة (كلا) بمعنى الزجر والتفني في موضع واحد...).

– وتحت عنوان (اسلوب الدعاء) تقول الرسالة:



ولا يخفى

عليك أنّ من العلامات ما

هو من قبيل المفاهيم المشككة التي

لها مراتب متعددة ، فمثلاً ، كيف بكم إذا رأيتم

المعروف منكراً والمُنكر معروفاً ، ومثلاً الظلم الذي سيقع في

الأرض ، فهذه العلامات تقطع بحصولها لكن لا نستطيع الجزم بأنّ المرتبة

التي وصلت إليها اليوم هي المرتبة الواقعية باعتبارها علامة للظهور.

لماذا وقع الاختيار على الإمام المهدي عليه السلام ليقوم بمهام آخر الزمان ولم يقع

الاختيار على غيره من الأئمة عليه السلام؟

مرتضى حميد

السؤال:

لم اختير الإمام المهدي عليه السلام لمهام آخر الزمان ، ولم لم يتم اختيار إمام آخر ، كأن يكون الإمام العسكري عليه السلام أو الإمام الحسن المجتبى عليه السلام؟

الجواب:

إنّ هذا التساؤل يجري حتى في رسول الله عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام فهما بلا شك أفضل من الإمام المهدي عليه السلام ، فلماذا لم يكن أحدهما هو المختار لمهام آخر الزمان ، بل لماذا كان الخاتم هو محمد عليه السلام وليس عيسى عليه السلام مثلاً ، وهكذا.

والجواب في الجميع واحد وهو:

أولاً: إنّ مسألة اختيار النبي عليه السلام والإمام عليه السلام ليست بيد البشر ، إنّما هي بالجعل الإلهي (وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) وحيث أنّ أفعال الله تعالى حكيمة لا عبث فيها ، فهذا يعني أنّه عز وجل عندما يختار اماماً لمهمة ، فإنه تعالى قد كان رأى المصلحة والحكمة المناسبة لذلك ، وليس مهماً – بعد هذا – أن نعلم بتلك الحكمة والمصلحة مادامنا نؤمن بأنّها موافقة للحكمة.

ثانياً: على أنّه يمكن القول إنّ المانع من اختيار غيره عليه السلام من الأئمة عليه السلام لمهام آخر الزمان ليس في الأئمة أنفسهم ، وإنما المانع هو عدم وصول المجتمع آنذاك للنضج اللائم لقيام دولة الحق. وهذا يفسر لنا بعض الحكمة من طول الغيبة ، إذ لعل طول الغيبة كان لأجل أنّ يُمحصّ الناس حتى يصلوا إلى المستوى المطلوب لقيام دولة الحق ، وقد أشارت الروايات الشريفة إلى ذلك.

فعن الإمام الصادق عليه السلام: (والله لتمحصن والله لتطيرن يميناً وشمالاً حتى لا يبقى منكم إلّا كل امرئ أخذ الله ميثاقه وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه). (غيبة النعماني ص٢٣).

وعن الإمام الرضا عليه السلام: (والله لا يكون متمدنون إليه أعينكم حتى تمحصوا وتميزوا وحتى لا يبقى منكم إلّا الأندر فالأندر). (مكيال المكارم ج٢ ص٢١٨ ، عن البحار ج٥ ص١١٤ ب٢١ ح ٢٠).

❖❖❖

الأساليب الإنشائية في التوقيعات المهدوية

دراسة نحوية

الشيخ بدر حسين علي المحمداوي

(وقد ورد الدعاء

في الجملة الاسمية

في اثنين وأربعين

مورداً... وبصيغة الأمر

(لتفعل) في موضعين

فقط... وبصيغة النهي

(لا تفعل) في سبعة

مواضع ... وبأسلوب

الاستفهام في ثلاثة

مواضع ... وبالجملة

الفعلية الخبرية في

تسعة وثلاثين مورداً...

وجاء بإسم الفعل في

موضعين... وصيغة أسم

المفعول في أربعة مواضع...).

– وتقول الرسالة في فصلها الثالث ويعنوان (المنادى المبني): (..وقد ورد (نداء العلم) في التوقيعات في ثلاثة عشر موضعاً...

ونداء (النكرة المقصودة).. في خمسة وثلاثين موضعاً... ونداء (لفظ الجلالة).. في موضع واحد... والنداء بـ(لهم) في ستة عشر موضعاً...

– وتحت عنوان (نداء صفات الله بصيغة المبالغة): تقول الرسالة:

(ورد نداء (صفات الله) في التوقيعات المهدوية بصيغ المبالغة في أربعة مواضع... وبصيغة (اسم التفضيل) في أحد عشر موضعاً... وبصفات الله بـ(ذو) التي بمعنى صاحب... والمضاف المبدوء بـ(أب) كل منهما في تسعة مواضع... والمضاف المبدوء بـ(ابن) في ثلاثة مواضع... و(الشبيه بالمضاف) في مورد واحد... وباستعمال (اي) في خمسة مواضع..

– أما في فصلها الرابع (الأساليب الإنشائية غير الطلبية) فتقول الرسالة وتحت عنوان (أسلوب القسم):

(...ولم يأت من (أحرف القسم) في التوقيعات إلّا (الباء و الواو)... ولم ترد (جملة القسم اسمية في التوقيعات المهدوية وأنما الذي ورد هو (القسم بالجملة الفعلية)... والذي ورد منها.. هو الماضي المثبت... والفعل المضارع المنفي فقط... و(ما يقسم به في الخبر)، كل منها في موضع واحد... و(ما يقسم به في الطلب) في تسعة وثلاثين مورداً...).

– وفي (اسلوب المدح والذم) تقول الرسالة:

(..وقد ورد المدح في الفعل (بعم) في التوقيعات المهدوية في

سبعة مواضع... وبأسلوب (الاختصاص).. و(الامت)، كل منها في مورد واحد... وقد ورد (الذم) في أربعة مواضع.

بحوث ومقالات

المُعْطيات العَقْدِيَّة والشرعية

لوجود الإمام المهدي عليه

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ مرتضى علي الحلي



العقاب. وإنَّ كون الإمام حجة شرعية لله تعالى على الناس أجمعين يَتمثَّلُ في جانبي المُعْجِزَةِ والمُعْذَرَةِ العقلائيَّة والشرعية بحق

جميع المُكَلِّفين من الناس أجمعين ، بمعنى أن مَنْ يعتقد بإمامة الإمام المنسوب ربانياً سيكون مُلزماً فكرياً وشرعياً أمام الله تعالى في ضرورة اتِّباع الإمام المعصوم منهجياً في قوله

وفعله وتقريره، وستلاحقه هذه الإِزَامِيَّة بالمُساءلة الإِلهِيَّة، حتَّى فيما لو خالف امامه المعصوم المُنْصوبُ الهِيَّاءُ، ومعنى المُعْذَرَةِ العقلائيَّة والشرعية لِمَنْ يتبع الإمام المعصوم المنسوب ربانياً والمُكَلَّفُ بطاعة إمام زمانه أنه سيكون معذوراً أمام الله تعالى في حال امتثاله لأوامر الإمام المعصوم ونواهيه التي هي من الله تعالى تشريعاً ، بخلاف مَنْ لا يتبع الإمام المعصوم، فإنَّه سيكون غير معذور عقلائيّاً وشرعياً أمام الله تعالى في حال مخالفته لإمام زمانه المعصوم، وإلى هذا المعنى أشار الله تعالى في قوله سبحانه: (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِإِمامَةٍ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فِيهَا) الإسراء ٧١.

فحين إبي جعفر قال: لما نزلت هذه الآية (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ) قال المسلمون يارسول الله أنتست إمام الناس كلهم أجمعين؟ فقال رسول الله ﷺ أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ، ولكن سيكون من بعدي أئمة على الناس من الله ، من أهل بيتي يقومون في الناس فيُكَدِّبُون، ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشباعهم فمن الالهم ، وأتبعهم وصدقهم فهو منِّي ومعي وسيلقاني. ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منِّي ولا معي وأنا منه برئ.

إنَّنا نعتقد أنَّ نصب الإمام المعصوم وتعيينه هو واجب عقلا على الله تعالى، فهو من يختاره لا غير ذلك، لكونه تعالى مُطلَعاً على ذات ووجود المعصوم، ولعلمه بأهليَّته وطهارته وقدرته على تحمُّل مقام الإمامة الإلهيَّة الجمل، وإنَّ نصب وجعل الإمام المعصوم حجةً على الناس أجمعين هو مقتضى من مقتضيات الحكمة الإلهيَّة في الوجود، لأنَّ الله تعالى لمَّا أوجد الخلق فقيناً أنَّه أوجدهم لحكمة ومصلحة، وهذه الحكمة أو المصلحة راجعة إلى نفس الخلق، ومن هنا كان على الله تعالى بفعل وملاك حكمته أنَّ ينصِّبَ لهم إماماً معصوماً يَرشدهم إلى ما فيه مصلحةهم وصلاهم دنويوا وأخروياً ويردهم عمَّا فيه فسادهم وانحرافهم، وقد ذكر علماء الكلام والاعتقاد أنَّ وظيفة الإمام المعصوم تنبسط بواجباتها على أحوال الناس الحياتية الدنيوية وحتى الأخروية، ولخصّوا مهام الإمام المعصوم بنقاط رئيسة أهمها. أولاً: إنَّ الضرورة الحياتية في إجتماع الناس تقتضي إجتماعهم وفق نظام صالح يحفظ بقاؤهـم بصورة أمنة وعادلة، تُجَنِّبُهُم التجاذب والصراعات فيما بينهم، وهذا لن يتسنى ما لم يوجد المعصوم، بحيث يستطيع أن يشدَّهم إلى عقيدة الله تعالى وشرعيته.

ثانياً: إذا لم يوجد للناس عقيدة وتُركوا وشأنهم لأخذ كل واحد منهم سبيله ورأيه بما يقتضيه عقله وهواه وميله وما يوجبه طبعه.

وبالتالي تظهر عقائد متنوعة ومختلفة ومتنافية في وجودها وآثارها، ويحصل الضلال والفساد والتأحار والهلاك، لذا كان من اللازم في الحكمة الإلهيَّة أن يوجد إمام معصوم منصوب من قبل الله تعالى تتوفر فيه الحجَّة العَقْدِيَّة الدالة على حقانيته وصدقه.

والتي يتمكن معها من إرشاد الناس إلى الاعتقاد الحق والنافع لهم بما يؤمِّن صلاحهم وهدايتهم في الدنيا والأخرة. ثالثاً: بما أنَّ على الإنسان أن يعتقد جازماً بحقيقة وجود الله تعالى، والأخرة، والحساب والجزاء، فذلك يطلبُ وجود إمام معصوم يوضِّع البراهين على ذلك بإزالة الشبهات عن أذهان الناس، وتذكيرهم بخالفهم الحق وتقرير العبادات والأعمال الصالحة لهم، وترغيهم بالشاوب على ذلك وتحذيرهم من

التقريبي، خصوصاً أنَّ الأحداث المنقولة فيها ترددات كثيرة مما تزيد في حجم وسعة مقبولية إيجاد التقارن الزماني وان لم يكن هناك تقارن فعلي منقول أليناً. وفي ذهني الفاصر أنَّ مثلث التقارن المهدي الطاغوتي الامتحاني.

اي زاوية المهدي ﷺ التي تشير إلى العدل والقوة والحزم وعدم المهادنة في إحقاق الحق، والأخذ بالثأر تشكل أول أضلاع هذا المثلث. والزاوية الثانية، وهي زاوية الاغتناب للحقوق، وتصدَّر غير الكفوء، واهتضام الحقوق وتقمص الأدوار، هذا المثلث وإنَّ على شأنه وتمادى في الزمان تأريخه إلَّا أنَّ الزاوية الأولى لابد لها من ان تنقض عليه يوماً ما.

اما الضلع الثالث فهو ضلع الصبر وتحمل البلاء على مايحصل ويجري من الضلع الثاني أملاً وانتظاراً لما يحققه الضلع الأول.

خير الإمام

زمزم الخير لم تزل تفتح الأذهان بلطيف موضوعاتك ، فقضية استغاثة الأنبياء والأولياء بالإمام المهدي ﷺ لغت انتباهي مذ كنت أتابع مسلسل قصة النبي يوسف ﷺ، ففي مشهد من مشاهد ظهر مشهد يصور استغاثة النبي يوسف بالموعود ﷺ ولعل هذا الأمر يحتاج إلى كثير من البحث والتأمل خصوصاً واني قرأت في إحدى موضوعات المنتدى ان الاستغاثة بصاحب الأمر ﷺ ليست واجبة ولعله لم ينل هنا مقام بحثها ، ولكن أقول لماذا يستغاث بصاحب الأمر من قبل الأنبياء والأولياء مع انهم لاترد لهم دعوة؟؟؟

على خطأك

لاينكر مؤمن إمامي استحباباً شبه وجوبي وليس ضرورة وجوبية وهو الاستغاثة بالأنبياء والصالحين فكيف بهم ﷺ.

وأعيد ما اعتقده وهو الاستحباب وليس الوجوب، وفرق بين الاثنين ، أمّا إن قلتم هو الوجوب فلأن لم يضع أي منكم دليلاً تفضيلاً أو عقلياً ممكن القبول ، فإذا ثبت الوجوب بالاستغاثة بهم ﷺ فبالأكيد سيكون من باب أولى ان تكون هذه الوجوبية محمولة أيضاً عليه ﷺ.

وهناك تنمة شبيّقة للموضوع لنتابعها على رابطه في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ﷺ الاتي:
http://www.m_mahdi.info/forum/

تفتتح أبواب السماء بخير منهر، وتخرج الأرض أرزاقها، وتتشقق سحب الفقر والجوع، وتبرز في الأفق علامات الانتعاش الاقتصادي في ظل عدالة تفرضها إرادة السماء في دولة العدل الإلهي، فمن أبي سعيد الخدري أن الرسول الأعظم محمد ﷺ، قال: (يخرج المهدي في أمتي، يبعثه الله غياثاً للناس، تتمم الأمة، وتعيش الماشية، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً).

فالأمة وهي تعيش أزमत الماضي ينقذها الله بالمهدي فيغيثها في الحاضر، ويتابع الله البركات وينزل الخيرات، ويهب الإمام من المال ما لا يعد عدأً، ويعضده ما عن رسول الله ﷺ، أنه قال: (يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعهده). وهو إيعاء بكثرة المال في عصره فيكتفي بتقسيمه بين الناس دون العدّ، ويكون تقسيمه على السواء مراعاة للعدل الاجتماعي بمعايير المثلّي، فمن الإمام محمد الباقر ﷺ أنه قال: (إذا قام قائم أهل البيت ﷺ: قسم بالسوية وعدل بالريعة). وأعطى الإمام عطاء من لا يخاف الفقر، فيقضي على ظاهرة الحرمان وعوالم الاضطهاد الاقتصادي، فمن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ، أنه قال عن زمن المهدي ﷺ: (ويكون المال كدوسا، قال ﷺ: يجي الرجل إليه فيقول: يا مهدي اعطني! قال: فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمل).

ولايرفض الإمام ﷺ طلب محتاج لكثرة ما في يده، ولعطفه الروحي على الناس، فمن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ متحدثاً عن وفرة المال في عصر المهدي وكرم المهدي ﷺ: (والمال كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول خذ). ومن خطبة لأمير المؤمنين ﷺ يصف حال المسلمين في الرخاء والغنى وشهامة الإمام المهدي ﷺ ومروته:

(وتخرج لهم الأرض كنوزها، ويقول القائم ﷺ: كلوا هنياً بما أسلفتم في الأيام الخالية...) وعن بشر بن غالب الاسدي، وهو ينقل لنا شذرات ثمينة من افاضات سيد الشهداء الحسين بن علي ﷺ في ولاء أهل البيت وجهم في ذات الله أو للدنيا فحسب، يقول سيد الشهداء: (يا بشر بن غالب من أحبنا لا يحبنا إلَّا الله، جئنا نحن وهو كهاتين وقدر بين سبابتيه، ومن أحبنا لا يحبنا إلَّا للدنيا، فإنَّه إذا قام قائم العدل وسع عدله البر والفاجر).

ويتولى الإمام ﷺ تنظيم الحياة الاقتصادية تنظيمًا دقيقاً لا نظير له، فتكون الاعطيات الضخمة نصف سنوية للمسلمين، وتكون المرتبات المنظمة نصف شهرية، أو يكون التكوين الغذائي بالمواد العينية نصف شهري، وبذلك يضمن الإمام ﷺ إتاحة الفرص بين أيدي الناس بامتلاك أكبر كمية من المال والغذاء لسد الاحتياجات المعاشية دون انقطاع، فمن الإمام محمد

المهدي عليه من ولد فاطمة عليها

وهذا يدخل في الشرافة، ولا يدخل عنصرًا يمثل شرطاً في امامة الإمام، لأنَّ الرسول الأعظم ﷺ وبقية الأنبياء، حتى أولو العزم منهم لم يكونوا من امهات معصومات بالمعنى الذي يعدّ شرطاً في نبوتهم أو شرطاً في امامة الأنبياء بعد هؤلاء الأنبياء، ولذلك فإنَّ كون أمه الزهراء ﷺ من مصاديق أية التطهير، ومن مصاديق أية المباهلة، ومن مصاديق آيات الأبرار في سورة الدهر البارزة، يزيدُها شرفاً إلى شرفها، ويزيد أُنباها شرفاً عظيمًا إلى شرفهم العظيم، وهذا أمر لا شك فيه. إنَّ هذه المقولة من الرسول ﷺ لبضعة فاطمة ﷺ تأتي في اللحظات الأخيرة من حياته الشريفة، وتأتي بهذه الطريقة: (بشري يا فاطمة)، وهو ﷺ يعطيها بشري، فلماذا جاء الرسول ﷺ بكلمة (بشري) ولم يطلق

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الدكتور محمد حسين علي الصغير



وقيامه) أعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلاً، وجعلت قوتكم كزبر الحديد، لوقذف بها الجبال لقلمتها، وكنتم قوام الأرض وخزنتها). وإذا استقرت الحياة بهذا الشكل من الرفاه والقوة، يتضرع الإنسان لربنا نفسه بالعلم الذي يسيره الإمام ﷺ في الشرق والغرب، وحينئذ يكون الانتصار العلمي للإمام قائماً بدانه من خلال ما يرضخه من نناييع المعرفة الإنسانية العليا مما لا يخطر على أذهاننا اليوم، وهو مما لا يخضع لتجربة أو قياس أو معادلة، لانه فوق المعايير المتداولة فيما بيننا، وهنا يتضائل أمام الإمام الغرور العلمي، ويقصر عن بلوغه الحساب التقليدي، وبه تنقف على حقيقة ما تكون عليه الحياة العقلية والعلمية من خلال هذا التطور المفاجئ العظيم بالشكل الذي يجعل الإمام المهدي رائداً جديداً في الانفتاح على الحركة العلمية الهادفة، بل نعتبره قائداً مظفراً لهذا المركب الزاحف علماً وهداية ووقت واحد، وذلك من سمات دولته العالمية الجديدة التي لم تألف البشرية أمثالها عبر التاريخ، وهنالك يبدو دور التطور العلمي الحديث في تصديق هذه المعالم البارزة: فمن الإمام الصادق ﷺ، أنه قال: (ان المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق ليرى أخاه الذي هو بالمغرب، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق).

وكان هذا الطرح غير وارد تصوراً وتصديقاً في عصر الإمام الصادق ﷺ وحتى عهد قريب الآ تعبدًا بصدق قوله ﷺ.

إلّا أن الكشف العلمي المعاصر لأجهزة التلفزة المتطورة اثبت ان هذا الطرح أمراً اعتيادياً. فكيف لو دعم بملاحظ أعجازي.

وهذا نفسه ينسربه قول الإمام الصادق ﷺ عند الظهور: (لاتراه عين في وقت ظهوره إلا رآته ألف عين، فمن قال لكم غير هذا، فكذبوه).

وكذلك الرواية القائلة: (فلا يبقى أهل بلد إلّا وهم يظنون أنه معهم). وهكذا إذا نودي باسم المهدي ﷺ، فيسمع ذلك كل قوم بلغتهم، فإن أجهزة الترجمة الفورية تكون بإزاء وظيفتها الماجلة بترجمة النداء، فمن الإمام الصادق ﷺ، أنه قال: (ينادي مناد باسم القائم، قلت: خاص أو عام؟ قال ﷺ: عام يسمع كل قوم بلسانهم). وقد يكون ذلك أية سماوية على سبيل الإعجاز، ولا مانع منه، فيقتصر التطور العلمي، بالإيعاء الإعجازي، وتبدو الحقيقة واضحة المعالم في عاملين فني وروحي، فتتلاشى الشبهات.

الظلم والضلال والفساد في هذا العالم، ليفتح صفحة ناصعة ويقيم دولة العدل الإلهية على أساس قوله تعالى: (وأُشْرِقت الأرض بنور ربها).

أنَّنا نجد الروايات في مجملها قد تحدّثت عن أنَّ المهدي ﷺ من ولد فاطمة، كلها أو جُلّها تأتي عن طريق الأخوة من أهل السنة، وأيضاً نلاحظ في الأبحاث المختلفة أنَّ من قالوا ببعود الإمام المهدي ﷺ، ومن قالوا بأنَّه سوف يولد أيضاً يقولون بأنَّه من ولد فاطمة. وانا فكرة متفق عليها بين الجميع.

لقد جعلت فاطمة ﷺ بيت القصيد من جهة كونها أمّاً، وهي البنت الوحيدة لرسول الله ﷺ كما تقول بعض النظريات والمحققين والعلماء، وأمّا البنت الأكل، بل هي البنت الكاملة لرسول الله، وإنَّ المهدي ﷺ

الحوار المهدي

لغني يا أبا الغيث



زمزم

ليس صدفة أن يقترن يوم تنويج الإمام المهدي ﷺ بيوم هلاك الطاغية، وليس صدفة أن يقترن يوم تنويجه ﷺ بأول يوم من غيبته الصغرى، وليس صدفة خروج الإمام المهدي ﷺ للملاّء العام والصلاة على جنازة أبيه العسكري ﷺ بل ليس للصدفة أي موقع من الأعراب في علاقة أولياء الله بالسماء إذ: (إنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ) غاية الأمر لابد من تفسير هذه التقارنات وبيان وجه الحكمة فيها بما ينسجم مع مسلمّات المذهب الحق.

سمعت يوما في صباي من أحد خطباء المنبر الحسيني أيدهم الله بتأييدهاته قال: يوم جاء القوم بالجزل والقبس لحرق دار فاطمة ﷺ وجري ما جرى من الرجل وأعوانه من أمر الباب وسقوط الجنين خلفه بعد عصر ريحانة المختار ﷺ بين الحائظ والياب ونبتو السماـر في أحشائها صاحـت ﷺ: يا مهدي، وسواء صح النقل أو لم يصح فإنّ لسان الحال في تلك اللحظة العصبية هو هذا لا غير.

كيف لا وإن كل الأنبياء استغاثوا إلى الله بالمهدي ﷺ من آل محمد ﷺ وأمه أحق بالاستغاثة به لأنّها الأعرف بمقامه وشأنه نافذة ارسـمها بريشة الولاء لقائم آل محمد ﷺ علّه من ينفعني بفتحها ماجورا.

الغائب

السلام عليكم

في المنظور الإسلامي لامعنى للصدفة إطلاقا، سواء كانت للأولياء المرتبطين بالسماء أو للأشقياء وكما دلت الآية التي تفضلت بها (إنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ) كما انه لم يثبت هلاك البعض في مثل هذا اليوم بل الثابت خلافه لمن راجع التاريخ.

بقي أمر يحتاج إلى دليل بعمومه وهو استغاثة الأنبياء جميعا؟؟؟ صحيح ان لوطاً استغاث كما في تفسير قوله تعالى (لَوْ أَنِّي لَبِيتُ بِكُمُ فُؤَةً أَوْ أُوتِي إِلِي رُكْنٍ شَدِيدٍ) ان المقصود هم المهدي ﷺ وأصحابه.

زمزم

أخي الكريم غائب

إذا ثبت انتظار الأنبياء جميعاً ثبت استغاثتهم لأن الاستغاثة من شؤونات الانتظار، وبما انكم قبلتم انتظار الانبياء للمخلص الذي هو الحجة بن الحسن العسكري ﷺ فإنكم قبلتم ضمنا استغاثتهم مضافا إلى دليل لوط النبي ﷺ الذي هو مثال للأنبياء ﷺ.

الباحث

نعم ليس صدفة في البين وانما هي في ذهن من لم يحصل عنده الترابط. وليس من الضروري أن يكون هناك تقارن زماني تام ليحصل ربط الأحداث بل يكفي التقارن

إن انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة، وإن مسألة تحقيقها أمر بات قريباً؛ لأسباب كثيرة، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن^(ع).

ونحن في ((صدي المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والحو الملائم للظهور المبارك لصاحب العصر والزمان^(ع).

احتفالية في مركز أهل البيت

عبد الجبار

شريحة السنغال/ تميز ونماء

مواكب السنغاليين تشارك الزوار في مسيرة الاربعين



الشيخ عبد الصمغ الزين اللبناني مع الخليفة العام للشيخ عمر الفوني تال المرحوم الشيخ منتقى تال



مبنى حوزة الرسول الاعظم لوحة إعلانية من الخارج



مدخل كلية الزهراء



افتتاح المؤسسة الاسلامية الاجتماعية ١٩٨١

- المركز الثقافي الإيراني/داكار: ويحوي هذا المركز على مكتبة عامرة كبيرة يستفيد منها من أراد من أبناء المذهب وغيرهم.
- جمعية حلقة المثقفين.
- منظمة العمل الإسلامي/في داكار: وتصدر مجلة للدراسات الإسلامية باللغة الفرنسية.
- جمعية الهدى: وهي جمعية نسوية خيرية. ومن أهدافها مساعدة الفقراء من الجالية اللبنانية والسنغالية وتعليم اللغة العربية.

ما كان لله ينمو:

أكد زعيم الشيعة في السنغال محمد علي حيدري: أنَّ عدد اتباع المذهب الشيعي هناك يزداد ويتنامى بصورة متكررة شأن هذا البلد شأن قارة افريقيا كلها.

وقال حيدري في لقاء صحفي خلال زيارته للمزارات الشيعية في العراق:

لأسنا مؤسسة المزدهر في سنة ٢٠٠٠م، والمؤسسة تتحرك في مجال التربية والتعليم وبناء المدارس وإقامة المناسبات كمناسبة عاشوراء وعيد المولد النبوي الشريف ومولد الزهراء، وعيد الغدير، وفي نفس الوقت تطبع الكتب وتشر المقالات، وعندنا كذلك برامج في تلفزيون السنغال.

وأضاف حيدري:

إنَّ افريقيا فيها المسلمون هم الاغلبية، مما يجعلها أرضاً خصبة لنشر افكار أهل البيت^(ع) مع أنَّ الامكانيات محدودة ونحن بحاجة إلى الكتب والاساتذة والمبلغين، وبحاجة أيضاً إلى الدعم المادي والمعنوي...

وإنَّ ذلك جله مسؤولية كل من اتخذ مذهب آل محمد^(ص) مذهباً، وارتضى به طريقاً ومركباً، ومن له القدرة على تحمل مسؤولية نشر مذهب آل البيت^(ع) ونشر مبدأ الحق في ربوع الدنيا، وذلك من أجل تحقيق أرضية صلبة يقف عليها من أراد أنَّ يعبد الطريق ويمهّد السبيل أمام مصطلح ومنقذ البشرية الإمام المهدي الحجة بن الحسن^(ع) من أجل إظهار دين الله على الدين كله رغم انف الكافرين.

ما أن انتشر أمر التشيع بين صفوف الشعب السنغالي ورغم موقف الدعاة من المعادين لأهل البيت^(ع) هناك من رفضهم لنشر التشيع في البلاد السنية، وما يقوم به أولئك من نشاطات من شأنها إيقاظ أي تحرّك شيعي حتى كانت للشيعة المتكاثرين مؤسساتهم وحسينياتهم ومدارسهم وكنياتهم المتميزة التي ينشرون فيها علوم آل محمد^(ص)، وفيها يمارسون شاعرهم الاسلامية والحسينية ويقومون بنشاطاتهم بشكل ملحوظ، ويقومون مراسم مناسبات افراح ال البيت^(ع) واحزانهم.

ومن هذه المؤسسات:

- حوزة الرسول^(ص)/في داكار/حي (aoine): وهي مركز يضم مدرسة حوزوية تمنح طلبتها بعد أربع سنوات شهادة الثانوية.
- مديرها/ محمد شاهدي الرضوان
- كلية فاطمة الزهراء^(ع)/في داكار-بومبييه وهي مدارس متدرجة تبدأ من رياض الأطفال وحتى الثانوية، مستوعبة أكثر من ستمائة طالب وطالبة، ومحلق بهذه الكلية مسجد.
- مؤسسة المزدهر الدولية: وقد أسسها السنغالي محمد علي الشريف حيدر. وتنشط هذه المؤسسة في بناء المدارس الشيعية وكذلك المساجد، وكفالة الدعاة، وحفر الآبار، وإيجاد مشاريع استثمارية، وغير ذلك من الاعمال كإصدار الكتب والمجلات.
- المؤسسة الإسلامية الاجتماعية/سانداغا: ومعها مسجد جامع كبير، وقاعة للمحاضرات.
- كلية الحسينين^(ع)/داكار: وهي كلية تتبع مؤسسة المزدهر.
- مركز الإمام الرضا^(ع)/في كولاخ-تبعد عن العاصمة داكار ١٩٢كم: وهذا المركز عبارة قاعة للمحاضرات ومكتبة.
- مدرسة الرسول الأعظم^(ص)/بكاژماس: ومديرها الاستاذ نوح مانبي وتنشط بنشر مذهب الحق مذهب أهل البيت الكرام^(ع).
- المركز الإسلامي/في وليغار-نبيل/الجنوب

بدأ ينمو هناك، فهبّ المفرضون لمنع نموه بل واقتلعه من جذوره، فلا بد أن يسعى أصحاب الحق للدفاع عنه وتثبيتته لكي أن يؤتي ثمره، هذه هي الحقيقة في حال التشيع في افريقيا.

ومن بين أهم البلدان التي ينمو فيها التشيع سريعاً دولة السنغال التي تحتل اهمية بالغة نسبة إلى افريقيا، وذلك لما لها - أي السنغال- من تأثير كبير على البلدان التي تحاذيها، إذ يقال إنَّ الكثير من اتباع الطرق الصوفية السنغاليين يؤثرون على الملايين من ابناء البلدان المجاورة كنيجيريا وموريتانيا وغيرها، فلذلك تعد أرض السنغال من أخصب الأراضي التي يمكن أن تتمثل منطلقاً ترويجياً لأصحاب المعتقدات، ومن هنا يفسر التوافد الوهابي المتكاثر عليها، كذلك التهجّم غير المبرر على ما يقوم به الشيعة لممارسة أبسط حقوقهم، حيث أنَّ غالبيتهم من السكان الأصليين والذين يقومون بنشر عقيدتهم دون المساس بالعقائد الأخرى كما يفعل الوهابية، الذين ينشرون عقائدهم بإقصاء الآخر وتكفيره.

الشيعة اليوم يتمتعون بوجود مريح في السنغال ومؤسساتهم تتناسب وحجم وجودهم المتنامي، إذ تكثر هناك الحسينيات والمساجد والمؤسسات والمدارس الحوزوية، فضلاً عن الاكاديمية التي تتبع لهذه المؤسسات الشيعية المعنيّة بنشر الفكر الشيعي الإمامي وتوجد شخصيات كثيرة يقع على عاتقها إقامة البرامج التثقيفية والتعبوية استفادة من المناسبات السنوية والتي تهبّ المناخ المناسب للتبليغ وترويج المذهب الحق، كأيام شهر محرم الحرام وصفر الخير، والنصف من شعبان الأغر، وشهر رمضان المبارك وغيرها، ومما ينبغي أن يلفت إليه أنَّ العوامل المساعدة للانتشار هناك لا تكاد تخفى على من يتابع شؤون هذا البلد، إذ أنَّ نفوس أهل هذا البلد تتمتع بقابلية التقبّل لما هو صحيح وحق أكثر من غيرها، فضلاً عن انعدام عنصر التعصّب والتجبر الفكري، وخلو نفوسهم عن عقيدة حقّة تمارس، فتلبية للحاجة الملحة لمن يسعى، بل ولغيره لاكتساب عقيدة حقّة تنهيا الأرضية الخصبة للنمو والانتشار.

من هنا ينبغي على المعنيين بهذا المجال إلاء أهمية تتناسب وحجم هذه المعطيات، وجعل العمل في هذا البلد من الاولويات.

مؤسسات شيعية سنغالية:

السنغال/ الموقع والحدود:

تقع جمهورية السنغال في الغرب الأقصى من قارة افريقيا، وتطل على المحيط الأطلسي، يشكل نهر السنغال الحدود الشمالية لها، وغينيا وغينيا بيساو جنوباً، كما يحدها من الشرق والجنوب جمهورية غامبيا، ومناخ السنغال مداري.

تبلغ مساحة السنغال ٧٠٠، ١٩٧كم^٢، أمّا عدد سكانها فيبلغ ٧، ١٢ مليون نسمة. واللغة الرسمية فيها هي الفرنسية.

الواقع الديمغرافي الديني:

أكثر من ٩٥ من تعداد شعب السنغال من المسلمين، وهم على طريقة أهل التصوف، ومن المسلمين من الشيعة والذين تبلغ نسبتهم ٥، ١ من مجموع سكان البلاد.

اما الباقون من السكان فهم ما بين نصراني ووثني وملحد.

الوقاع الاقتصادي:

أغلب أراضي جمهورية السنغال سهول منبسطة، وهي أراض خصبة صالحة للزراعة، لذلك فإننتاجها المحاصيل الزراعية، ومن منتجات هذا البلد كذلك السمك والفوسفات وخامات الحديد. وهي -أي جمهورية السنغال- من دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الافريقي الغربي.

دخول الاسلام ربوع السنغال:

دخل دين الاسلام الحنيف إلى أراضي السنغال في القرن الحادي عشر الميلادي وذلك مع دخول قبيلة صنهاجة التي كانت تقطن موريتانيا، أو عن طريق حركة المرابطين بقيادة عبد الله بن ياسين، أو عن طريق التجار بين جمهورية مالي، فكان الدين الغالب الإسلام.

أبواب القلوب فتّحت أمام التشيع:

السعي الإنساني الحثيث للوقوف على الحقيقة والعمل بها هدف الأحرار في هذه الحياة، وسعي الجميع إليه لا يقف عند لون أسود فيضعف أو أبيض فيقوى، بل قد يعطي اسوداد اللون بياضاً أنصع للقلب، وقوة أكبر في تقبّل الحقيقة والإنصياح لها، تفوق وبلا شك فاعلية من كان أبيض اللون أسود القلب.

والقارة السوداء التي تتلفح لاحضان الحقيقة وتتوجه إليها الانظار حديثاً، لا لثروة تكتنزها أرضها، بل لأجل أنَّ بوادر تشييع

المستبصرون

يحيى ظالب مشارى - اليمن - زيدي

ولد (يحيى) عام ١٩٧٤م بمحافظة(الجوف)في اليمن، ونشأ في أوساط عائلة زيدية المذهب، ودرس قرابة



السبع سنوات في المدارس الزيدية.

بداية الهداية:

يقول الأخ يحيى: (كانت هوايتي

مطالعة الكتب الدينية، وحيث أنَّ الزيدية تعتبر من فرق الشيعة، فكنت أقرأ بعض الكتب الإمامية الاثنى عشرية، وكان محور قراءاتي تدور حول

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفانزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

الخلافة والإمامة، وأدركت بأنَّ الحق يتجسد فيما يذهب إليه الاثنا عشرية، وإنَّ الأئمة^(ع) هم الذين نصّ عليهم رسول الله^(ص) كناية وصراحة، فالتزمت من ذلك الحين نهجهم وتمسكت بحبلهم، وواليت وليهم وتبرأت من عدوهم، واعلنت استبصاري في مدينة صنعاء عام ١٩٩٧م.

مسألة الإمامة والخلافة بعد رسول الله^(ص)، لأنّني كنت أرى ان هذه المسألة هي منشأ الاختلاف الذي أدّى إلى تفرق المسلمين بعد وفاة الرسول^(ص).

نهاية المطاف:

أزالت النصوص التي قرأتها الحجب التي كانت تمنع بصيرتي من الاهتداء إلى الحق في مسألة



تكملة

نحن الشيعة نعتقد بأن الله تعالى زود إمامنا المهدي^{عليه} بل جميع الأئمة بالعلم كله ، قال تعالى: **(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبْوَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَاسِيسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)** (الأنعام: ٥٩) ، فكل شيء أودعه الله تعالى في كتاب مُبِينٍ ، فما هو المراد من الكتاب المبين الذي أودع الله تعالى فيه كل شيء؟ إن المراد هو الإمام^{عليه} ، فقد ورد عن الحسين بن خالد ، قال: سألت أبا الحسين ^{عليه} عن قول الله: ... (في كتاب مبين) ، قال: (في إمام مبين).

نقول في جواب شبهات العلمانيين: إن الله تبارك وتعالى خالق الكون ، وهو تعالى صاحب الكمالات الالامتناهية والعلم اللامتناهي ، إذن فهو يعلم بحاجات البشرية في جميع الأوقات والأمان ، وقد زود الإمام المهدي^{عليه} بهذا العلم ، وهذا هو معنى ما ورد في زيارة الإمام المهدي^{عليه}: (السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديين ، السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضين ، السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين ، السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين ، السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة ، السلام عليك يا معدن العلوم النبوية ، السلام عليك يا باب الله الذي لا يُؤْتَى الا منه ، السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيرَه هلك ، السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة

تكملة

التعريف بالصفات الشخصية للمهدي^{عليه}
فَاعْلَمْ ^{عليه} للأئمة ثلاث علامات في سمات المهدي المنتظر ^{عليه}:

الأولى: النسب:

إنَّ هذه الشخصية يجب أن تكون من ذرية رسول الله ^{عليه} ، واكتفى النبي ^{عليه} بهذا القدر من تشخيص النسب في هذه الرواية تاركاً التفاصيل لأحاديث أخرى صدرت منه ^{عليه} ومن أهل بيته ^{عليهم} ، حيث تنصّ (٤٢٧) رواية على أنَّه من أولاد علي وفاطمة ، و(٢٠٨) رواية تنصّ على أنَّه من ذرية الحسين ^{عليه} ، و(١٦٠) رواية تنصّ على أنَّه التاسع من ولد الحسين ^{عليه} ، فهذه العلامة تنفي وتكذب كلَّ ادِّعاء خارج عن هذه الضابطة النسبية.

الثانية: الاسم والكنية:

حيث صرّحت هذه العلامة بموافقة اسم المنقذ وكنيته لاسم رسول الله ^{عليه} وكنيته ^{عليه} ، وبمعرفتنا لهذه العلامة تتضحُ الحلقة كثيراً للتعرف عليه ، فهي تنصّ على أنَّ اسم مهدي الأُمم والمنتظر الموعود يواطئ اسم وكنية رسول الله ^{عليه} . وقد حاول بعض مرضى القلوب الدسّ والتزوير في مضمون هذه الرواية ، فزاد فيها: (واسم أبيه اسم أبي) ، وهي رواية ضعيفة ينصّ علماء الجرح والتعديل على ضعفها ، وأنَّ هذه الزيادة جاءت من الرواي (زائدة) حيث قال الكتنجي: (وقد ذكر الترمذي الحديث في جامعهِ ولم يذكر: (واسم أبيه اسم أبي) ، وذكره أبو داود في معظم روايات الحفّاظ والثقات من نقله الأخبار: (اسمه اسمي) فقط ، والذي روى: (واسم أبيه اسم أبي) فهو زائدة وهو يزيد في الحديث ، وإن صحّ فعندها: واسم أبيه اسم أبي أي الحسين ^{عليه} وكنيته أبو عبد الله ، ففعل الكنية اسماً ، كنايةً منه عن أنَّه من ولد الحسين دون الحسن ، ويحتمل أن يكون الراوي توهّم قوله: (ابني) فصحّحه فقال: (أبي) ، فوجب حمله على هذا جماعاً بين الروايات) (أنظر: كشف الغمّة ٢: ٢٢٣).

وهناك ردود وافية كافية لبيان ضعفها وعدم معارضتها للروايات الصريحة بطلونها من هذه العبارة: (واسم أبيه اسم أبي) لا نريد الاسترسال في عرضها خشية الخروج عن منهجية البحث.

الثالثة: التشابه في الشمائل:

وهي الضابطة الثالثة التي رسمها رسول الله ^{عليه} للتعريف بشخصية المهدي الذاتية ، حيث تنصّ على تشابه الملامح واتّحاد الشمائل بين المهدي^{عليه} وبين رسول الله ^{عليه} ، وبما أنَّ رسول الله ^{عليه} قد وضّحت شمائله وصفاته السعيدة لألاف المسلمين وقد نقل ذلك بالتواتر ، فيكون من السهل جداً التعرفُ على المهدي^{عليه} من خلال استعراض صفات رسول الله ^{عليه} ، فإن لم تتوفّر فيه فهو كاذب لا محالة ، وإن توفّرت فيه فتعطينا بعداً إيجابياً واملئئناآ نسبياً يضاف إلى بقية ما ذكره رسول الله ^{عليه} في التعرف عليه^{عليه} حتّى نصل إلى القطع واليقين بصدق المهدي^{عليه}.

تكملة

فيجعل الناس سعداء بما يملكون وينتقي الفقر والفاقة والعوز وينتقي الحرمان والقهر في دولة العدل الانهبي وذلك، حينما يستخلف بقية الله في أرضه، لينتعم الجميع بظلاله الوارفة التي تغدق خيرا ومسررات على المستضعفين بالأرض بإحسان الحق.

ان جميع النظريات الاقتصادية لم تحقق العدالة الاجتماعية بل خلقت تفاوتاً طبقياً بين أفراد المجتمع ، عن طريق استغلال الانسان لأخيه الانسان وامتھان كرامته وتقييد معصمه...من اجل الربح وتوسيع دائرة الثروة وجمعها بالشكل الفاحش بالربا ، وتجارة الحشيشة ، والخمر ، وتجارة الجنس والرذيلة ، فيتولد اليأس والاحباط من التنوير.

لكن الامل في خروج الموعود وإقامة العدل ، وهنا يأتي دور الإعلام الهادف في إشاعة هذا الأمل ، والذي ينبغي أن يشيع الانتظار الإيجابي ، فالإعلام المهودي الاسلامي يبيت في القلوب الحائرة الكبيرة الطمأنينة والبشارة القادمة التي تد التمسع الروحي بالتألول العميق والقضاء على مارد اليأس والاحباط والقنوط بسبب انتشار الاحرف والظلم والفساد الاداري والمالي والأخلاقي. فمن الإمام الباقر^{عليه} قال : (يقاتلون والله حتى يوجد الله بصدق المهدي^{عليه}).

تكملة

وفي روايات أهل البيت^{عليهم} ما يؤكد على حقيقة كونهم ترجمان القرآن وأنهم الناطق الرسمي الوحيد لهذا الكتاب الإلهي المقدس حيث يقول الإمام السجاد^{عليه}: (...نحن ترجمة وحيه) ، ويقول الإمام الباقر^{عليه}: (نحن خزان علم الله ، ونحن ترجمة وحى الله) ، فيما يقول الإمام المهدي^{عليه}

تكملة

ثم فرع الدعاء الشريف جملة من الآثار الأخرى التي يتحدث كل منها

عن بعد وزاوية مما توجهت صفات الإمامة من آثار للإمام ، وكل واحد منها

يشير بطبيعة الحال إلى أكثر من كون ، وكأنَّ له ظاهراً وباطناً ، فكان الإمام

أُخِلَّ له من مسجد رسول الله ما أخله^{عليه} يشير إلى البعد المادي ومرتبة

القادة للإمام ولما لمسجد رسول الله من مكانة ولزوم الطهارة على الغير

وان الإمامة ملازمة ذاتاً ، وذلك يشير إلى بعد آخر في كون حقيقة الرسول

^{عليه} مع الأمة هي الدعوة إلى المسجد وما يتفرع على المسجد ، والدعوة الى

المسجد لا تحل إلا من قبل الإمام المنتصب ، فكان الدعاء يشير إلى هذا

المعنى ، وهو أنَّ مسجد رسول الله منصب إلهي ومرتبة للدعوة إلى الدين لا

المنتهى ، السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفئ...)) ، ومن جملة أسرار رب العالمين هو ما يحتاج إليه الإنسان في جميع الأزمان. إذن لسنا بحاجة إلى أن نرفع اليد عن الدين والشريعة ، لانها تلبى كل طلبات الإنسان وتحتوي على كل ما يحتاج اليه.

أنواع الأحكام في الشريعة:

وفي تكملة الجواب على الشبهة السابقة نقول: هناك في الشريعة نوعان من الأحكام: ثابتة ومؤقتة ، فالأحكام الثابتة هي الأحكام التي لا تتغير إلى يوم القيامة ، كالصلاة الواجبة إلى يوم القيامة ، والحج ، وهو واجب إلى يوم القيامة ، وأما الأحكام المتغيرة فهي التي تتغير بحسب الظروف ، مثلاً قد منع النبي^{عليه} الناس من حبس فضل الماء ، هذا حكم مؤقت خاص بظروفه أما اليوم فيجوز على الإنسان أن يحبس فضل الماء حتى لو مات زرع جيرانه بناء على رأي بعض الأعلام وإن كان خلاف المشهور.

هنا يأتي سؤال يقول: من هو ذلك الشخص الذي يشخص أن هذا الحكم داخل في الأحكام الدائمة أو في الأحكام المؤقتة؟ ومشكلتنا اليوم هي أنَّ كل شخص يدَّعي بأنه قادر على تشخيص الأحكام ، كأن يأتي طبيب أو مهندس أو مثقف يقول: أنا عندي قدرة على تشخيص أن هذا الحكم من القسم المؤقت

وهنا نصرّح الرواية المهدوية النبوية بأنَّ منهج مهدي الأُمم يجب أن لا يتقاطع مع منهج رسول الله ^{عليه} ، فقالت: (أشبه الناس بي خُلُقاً) ، فالخُلُق الرسالي المحمّدي هو عينه يتجلّى في الخُلُق المهدي المحمّدي ، وليس المقصود من الأخلاق هنا مفهوماها الضيّق كما قد يتصورها البعض ، بل المقصود منها عموم المنهج الذي خطّه رسول الله ^{عليه} باختلاف أبعادهِ وتنوّع مستوياتهِ ممّا يشمل أخلاقه في السلم والحرب وعلى مستوى الفرد والمجتمع ، والصبر على البلاء وتحمل الخطوب والتعالي على صغار الأمور وسفاسفها بحيث يكون مصداقاً ثانياً لقوله تعالى: (لَنْكُفِّرَ بَلَدًا كَثِيرًا مَا كُنَّا بِهَذَا الْقَوْمِ الْعَاقِلِينَ) (٤) ، بعد رسول الله ^{عليه}.

وهنا نكتة مهمّة ينبغي الالتفات إليها ، وهي حركة الإمام المهدي ^{عليه} ومواجهته لأعدائه ، فالبعض يحاول تصوير حركته بأنّها حركة دموية بامتياز ، لا تعرف إلا لغة السيوف والسيف فقط ، وهذا التصور يعني أبعاداً غاية في السلبية على أتباعه فضلاً عن الآخرين ، بينما نجد البعض ونتيجة لردة الفعل من التصوير الأوّل يحاول سلب حركة الإمام ^{عليه} من هويتها الواقعية ويصورها حركة مثالية ترجسية مفروشة بالأزهار والورود ، وهذا مجافٍ للواقع أيضاً ، بل يخالف لحركة الأُمم وكلّ حركات الإصلاح في العالم ، والصحيح أنَّ حركة الإمام^{عليه} كجده رسول الله ^{عليه} ، فهو يقوم بالقسطل والعدل والحكمة والرحمة ، فربّما يتمثّل ويستدعي العدل في بعض الاستثناءات والمنعطفات ـ أثناء حركته ـ إراقه الدم ، وربّما لا يقتضني ذلك ، فإنّنا نجد أنَّ حركة النبي^{عليه} الإصلاحية كانت كذلك تخلف باختلاف الظروف والمنهات والأزمنة ، فقد حارب النبيّ ^{عليه} وسلّ سيفه بوجه الكافرين والمعاندين ، وسامح^{عليه} في أحيان كثيرة أخرى ، فقال: (ادعوا فانتم الطلقاء) (سنن البيهقي ٩: ١١٨) ، ولعلنا نوفّقُ في بعوث أخرى لإيضاح الفكرة بشكل أفضل وأوسع تفصيلاً.

البعد الثاني: بيان حال الأمة في زمانه^{عليه}:

والمقصود من زمانه^{عليه} هو من يوم ولادته إلى يوم ظهوره^{عليه} ، وفي هذا البعد تركّز الرواية المهدوية المحمّدية على ثلاث خصائص:

الأولى: الغيبة:

حيث نرى أنَّ هذه الخصوصية أخذت جانباً كبيراً من التأمصيل لها والتركيز عليها في مرويات أهل البيت^{عليهم} جميعاً ، وشغلت مساحات واسعة في أدبياتهم^{عليهم} ، ممّا يدلُّ على أهمّية الغيبة بالنسبة لهم وحرصها في عقيدة أتباعهم بلعلمهم بأنّها أساس المنهات والأزمنة ، والتشكيكات التي يحاول أعداؤهم بثّها في صفوف أتباعهم ، ولذلك نجد أنَّ أهل البيت^{عليهم} اعتبروا الإيمان بغيبة مهدي الأُمم من الإيمان بالغيب ومصداقاً أجلى لقوله تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) (البقرة: ٢٥١) ، وجعلها من أبرز علائم الإيمان والتقوى ، ولذا قدّمت على (يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ).

الاستخلاف والتمكين ودور الإعلام في التهيئة لذلك

ولا يشرك به شيئاً).

وعن أبي بصير أنه سأل الإمام الصادق^{عليه}: فما يكون من أهل الذمة عندك؟

قال^{عليه} (بإسماهم) كما سألهم رسول الله ويؤدون الجزية وهم صاغرون).

فتحقيق الإصلاح من حيث وجد الفساد يتم عن طريق التمكين الانهبي بالاستخلاف ، والتمكين الانهبي يتم بعد نصرة الامام بالانتظار الإيجابي ووجود القادة ال(٢١٣) الذين يناصرونه وهم بعدد أصحاب بدر لينتصر الحق ويدير الباطل بعد أن تستنفذ النظريات الوضعية ل كل تجاربها ، فاشترائط العلم الانساني يحققها الأمل الموعود ، ويعقق الله سبحانه وتعالى ارادته عن طريق أوليائه المخلصين.

والتكليف الشرعي ليس الصمت على الظلم ، بل مقاومته ونقده ، فالاعلام يهيئ للإصلاح بالنطق بالحق ويجاهد بذلك كما جاهد العلماء والأبرار بمقاومتهم الفساد ومجاهدة الطغاة ومطالبتهم بالإصلاح ، كما حث القرآن الكريم على ذلك آناء الليل وأطراف النهار (الَّذِينَ آمَنُوا يَفَاتِنُوكَ فِي

وهذا من القسم الدائم ، يأتي ويقول: نحن اليوم بحاجة إلى أنْ تطور المنبر ، بحاجة إلى أنْ تطور آلية معيّنهُ نوصِلُ بها رسالة الحسين^{عليه} ولسنا بحاجة إلى البكاء..

وأقول رداً على هؤلاء: نحن نقبل أنْ هناك أحكاماً ثابتة وأخرى متغيرة ، وقد جاء بها النبي الأكرم^{عليه} ، ولكن لا نقبل أنْ يأتي شخص ويشخص لنا أنَّ أي حكم من الثابت وأي حكم من المتغير ، فلا نقبل أنْ يأتي شخص غير متخصص ويقول البكاء على الحسين^{عليه} من القسم المؤقت ، بل ولا نقبل منه أن يقول بأنّ البكاء من القسم الدائم ، لأنّ هذا الشخص ليس من أهل الخبرة ، فمثلاً الطبيب أو المهندس نقبل رأيه في مجال تخصصه فقط ، أذن علينا أنْ لا ندخل في مجال غير مجال تخصصنا ، فلو دخل الخطيب في مجال الطب وقال بأنني قرأت الكتب الطبية وأظن أن فلاناً مريض علاجه كذا ، لعاب الناس عليه وقالوا له بأن هذا ليس من تخصصك ، وهكذا الفتوى فلا يجوز لأحد أن يفتي برأيه ، نعم يمكنه أن ينقل رأي المجتهد وأما أن يفتي برأيه فلا يجوز له ، فينبغي علينا اذا رأينا شخصاً يتحدث في غير اختصاصه أنْ لا نقبل منه ذلك.

عوذا على بدء،

ونرجع إلى صلب الموضوع ونقول **بأن الإمام المهدي^{عليه} قد زوده**

وربّما يكون من المفيد الإشارة إلى أنَّ المقصود بالغيبة هنا هي مقابل الظهور وليس في مقابل الحضور ، إذ أنَّه^{عليه} حاضراً دائماً مع الأُمم ، وحضوره حضور فاعل إيجابي حركي ريادي ، وليس حضوراً هامشياً جانبياً غير فاعل.

والعامل بالدُّوب منه^{عليه} في تسديد الأُمة ورعاية شؤونها والمثابرة على إصلاح أُمورها بالقدِر المستطاع وبما لا يتأفي الغيبة من جهة ، محاولة منه^{عليه} تجنب الأُمة أقلّ خسائر ممكنة في ظرفية غيبته وعدم ظهوره ، وهذا ما نصّ عليه بتوقيعه^{عليه} للشّيح المفيد^{عليه}: (لَمَّا غَـيـبَ مهملين لمراعاكم ، ولا ناسين لذكركم ، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء أو اصطلمكم الأعداء) (الاحتجاج ٢: ٢٢٣).

ولعلنا ندر بحثاً خاصّاً للتفصيل في الغيبة وعللها وثمراتها والمقصود منها إن شاء الله تعالى.

تداعيات الغيبة:

أشارت الرواية الشريفة إلى حدوث تداعيات سلبية من وراء غيبة الإمام المهدي^{عليه} تتسحب على واقع الأُمّة حتّى واقعنا المعاصر ، وتتمثّل هذه التداعيات على نحوين:

الأوّل: حصول الحيرة لدى أتباع مدرسة أهل البيت^{عليهم}: وهي من الإفرزات المباشرة التي حدثت وتجلّت في الساحة الإمامية بعد شهادة أبيه العسكري^{عليه} حتّى أصبحت ظاهرة استدعى الإشارة إليها من قِبَل أهل البيت^{عليهم} من خلال العشرات من المرويات المهدوية الشريفة حتّى نقل الصدوق^{عليه} عن أبي غانم أنّه قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن علي^{عليه} يقول: (في سنة مائتين وستين تفرّق شيعةي) ، فقيها قبض أبو محمّد^{عليه} وتفرّقت الشيعة وأنصاره ، فنهض من انتهى إلى جعفر ، ومنهم من تاه ، ومنهم من شكّ ، ومنهم من وقف على تحيّره ، ومنهم من ثبت على دينه بتوقيف الله ^{عليه}. (كمال الدين: ٤٠٨/ باب ٢٨ ح ٦) ، ممّا يؤكّد حصول الحيرة ليس لدى الرأي العام فقط وأنّما تسرّب إلى خواصّ أهل البيت^{عليهم} ، وإن اختلفت فتراتها بين الأفراد ، فالبعض سرعان ما انزاح عنه ضباب الحيرة وانجلى عنه غبارها ببركة نور شمس مهدي آل محمّد^{عليهم} ، والبعض الآخر بقي لفترات أطول ، والبعض الأندر بقي في حيرته ولم يهتد إلى سواء السبيل حتّى وفاته.

هذه أمير المؤمنين^{عليه} أنّه قال: (كأنّي بكم تحولون جولان الإبل تبتغون المرعى فلا تجدونه يا معشر الشيعة) (الإمامة والتبصرة: ١٢٢/ ح ١٩).

ويمكن القول إنَّ الحيرة والتهيه عن معرفة إمام زمانها دولّى زمانها ، إذ أنّها حدثت بين الشيعة أبان الغيبة وبعد شهادة العسكري^{عليه} لمّ عاد الحقّ إلى مستقرّه ، ولكن هذا لا يعني زوال الحيرة ، بمعنى صعوبة اتّخاذ القرارات المصيرية الصائبة سواء عند أجلة القوم وكأبر الشيعة كالتّوّاب العامّين من الفقهاء و مراجع الدين وصولاً إلى الإنسان المكلّف البسيط ، لأنَّ الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الماعُوت يقاتلون أوليائه الشيطان إن كُيدَ الشيطان كان ضيعاً) (النساء: ٧٦) (و جاهدوا في الله حقّ جهاده هو أجبتكم وما جُعلَ عليكم في الدين من حرج ملةً يُبَكِّمُ إبراهيمَ هو سَمَّاكُمْ المُسْلِمِينَ مِن قَبْلِ وفي هذا ليُكونُ الرّسولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَكَوْنُوا شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) (الحج: ٧٨) (و قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا إنّ الله لا يحبّ المعتدين) (البقرة: ١٩٠) (و اعدوا لهم ما استطعتم من قوّة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وأخريّن من دونهم لا تملّونهم الله يعلمهم وما تنفيّون من شيءٍ في سبيل الله يُوفِّ البكم وأنتم لا تظلمون) (الأنفال: ٦٠).

لذلك أكّد النبي^{عليه} وآل البيت^{عليهم} وبعدمهم جميع الفقهاء على الجهاد في سبيل العقيدة وحفظ المجتمع والدفاع عن الحقوق ونصرة المظلوم ومقاومة الطغاة...

وقول أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب^{عليه} في هذا المجال شمس لا يحجبها غراب (أما والذي قلّ الحية ، وبرأ التسمية ، لولا حضور الحاضر

تتمات

الله تعالى بالعلم اللدني، والعلم اللدني يليي كل حاجات البشر، أذن لا نقص في الشريعة وعليه نرفض قضية التعدد أو عدم الحاجة إلى الدين والشريعة ، أو عدم الحاجة إلى البكاء على الإمام الحسين^{عليه}.

إنَّ الإمام المهدي^{عليه} قد زوده الله تعالى بالعلم اللدني ما لم يزود به عيسى وموسى وغيرهما من الأنبياء^{عليهم} ، منها ما ورد عن أنَّ المهدي^{عليه} ـ فيقال: صل الصبح ، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم^{عليه} ـ فيضع يده بين كتفيه ويقول: صل فإنّها أقيمت لك الصلاة ، فيصلي عيسى وراءه ، فيبسي^{عليه} مع عظمتِه يصلي خلف الإمام المهدي^{عليه} ، وهذا دليل على أفضلية المهدي^{عليه} على نبي الله عيسى^{عليه}.

وهكذا نبي الله موسى^{عليه} فقد ورد عن سالم الأشل ، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر^{عليه} يقول: (نظر موسى بن عمران في السفر الأوّل إلى ما يعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل ، فقال موسى^{عليه}: ربّ اجعلني قائم آل محمد ، فقيل له: إنَّ ذاك من ذرية أحمد ، ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك ، فقال مثله ، فقيل له مثله) (فنيب الله موسى^{عليه} يتمنى مقام الإمام المهدي^{عليه} ، وهذا أيضاً دليل على أفضلية الإمام المهدي^{عليه} على نبي الله موسى^{عليه} وهكذا.

فجميع يحسّ ويستشعر هذا الفقدان الأليم والفراغ القاتل الذي لا يملؤه إلّا ظهوره المقدس أرواحاً وأرواح العالمين له الفداء ، فجميع يتطلع إلى اليوم الذي يحفّ به المؤمنون بهدي الأُمم وهو يوم الملامّ.

الثاني: ضلال الأُمم والمجتمعات:

الإفراز الثاني لغيبة الإمام^{عليه} هو انحراف الأُمم ، وليس المقصود بهما أمة الإسلام فحسب ، بل يعمّ غيرها أيضاً ، وهذا إفراز طبيعي للانحراف عن أهل البيت^{عليهم} عموماً مع ظهورهم وحضورهم بين أظهر الأُمّة ، ولذا قال رسول الله ^{عليه}: (لَمَّا مَثَلَ أَهْلُ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نوحٍ من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق) (بصائر الدرجات: ٢١٧/ باب ١١٢/ ح ٤) ، فكيف الحال وأنّ إمامهم غائب عنهم؟

ولعلّ محاولات البعض في النيل من العقيدة المهدوية بالقول مع هذه الإفرازات السلبية والتي تمثّلت بحيرة أوليائه من جهة وضلال المجتمعات من جهة أخرى: ألم يكن الأجدر بالإمام أن لا يغيب ، ويكون كتاباته الكرام متحصّلاً لمسؤولياته اتجاه أُمّته ، فضلاً عن أتباعه؟ نعم ، لعلّ أمثال هذه الترهّات تلقى أذاً ناصعاً عند ضعاف النفوس والذين في قلوبهم مرض ، لكننا نعلم أنَّ الحمدي حكم القيسية وثمراتها هي: (يُؤْمِنُصَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُحَقِّقُ الْكَافِرِينَ) (آل عمران: ١٤١).

فالاختبار والامتحان أصبح على أشدّه ، ولذا عبّرت الروايات عن المؤمنين بالغيبة بأنّهم كالكبريت الأحمر ، فمن رسول الله ^{عليه} أنّه قال: (إنَّ علي بن أبي طالب^{عليه} إمام أمّتي وخليفتي عليها من بعدي ، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، والذي بعثني بالحقّ بشيراً إنَّ التائبين على القول به في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر) (كمال الدين: ٢٨٨/ باب ٢٦/ ح ٧) ، ومن قبل جلسته الآية القرآنية من مميّزات المتّقين كما سبق.

البعد الثالث: أهداف الظهور المقدّس:

فيعد خروج الأُمم بشكل سريع ومفاجئ مع أحداث متلاحقة مترابطة كالخرز يتبع بعضه بعضاً ، كما جاء في تعبير الروايات المهدوية ، يكون أساس هدفه وحركته المهدوية هو القيسط والعدل ودفع الظلم والجور ، وستنعرضُ في مقالات لاحقة إلى ذكر الفوارق بين هذه المفاهيم. ولكن المهمّ هنا التركيز وباختصار على وحدة الهدف والغاية واتّحادهام مع جميع الرسالات السماوية وحركة الحقّ ضدّ الباطل والتضادات الكونية والاجتماعية والفردية والتدافعات البشرية واختلاف الإرادات ، فالهدف والغاية التي هي السبب في خلق الخليقة وهو الوصول إلى كمال المعرفة والعبودية الحقّة ، قال تعالى: (وَمَا كُنْطُكُمُ الْبَشَرِ وَالْإِنْسُ إِلَّا لِيُعْبَدُونَ) (الذاريات: ٥٦) ، وسوف يتحقّق على يد صاحب العصر والزمان وهو عين منهج رسول الله وأبائه عليهم أفضل الصلاة والسلام.

وهيما الحجة بوجود الناصر ، وما أخذ الله على العلماء ، أنْ لا يقاتروا على كفة ظالم ، ولا سبف مظلوم ، لأقيمت حبلها على غاربها). وهذا سيد الجهاد وسيد الشهداء الإمام الحسين بن علي^{عليه} الذي قدم اروع نموذج في التأريخ الانساني بتضحيته في سبيل الله وسبيل الحق ومقاومة الباطل والدعوة للإصلاح يروي عن جده النبي^{عليه}: (من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله ^{عليه} يعمل فيعبد الله بالاثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله). إن الاعداد التعبوي للقواعد الشعبية بالتبعية الاعلامية الموجهة التي تربط الأمة بإمامها العادل سيمكّن لها بالاستخلاف لهادية البشرية وانتاشلها من دياجير الظلمة ، فالفساد ظلام والايمان نور... فارهاصات التنوير والصبرورة الحضارية تنير الدرب بشعلة الإمام الموعود الذي سيقوق حلمها الطويل...

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي وحي الله) أي الإناء الوحيد والعالم

الفريد للوحي الإلهي القرآني فكل من يؤخذ في هذا الزمان عن غير الإمام

المهدي^{عليه} باعثاره تالسي الآيات وترجماتها يكون قد اخذ الدين من غير

حله وتمسك بما لا ينجيهِ وانفق عمره هباءً وكانت تجارته بورا.

عن الأئمة^{عليهم} بقوله: (نحن...عبي

يـاقـمـرَ التـمـ

السيد جعفر بن محمد الحلي

يا قمرَ التَمِّ إلى مَ السَّرارِ
لنا قلوبٌ لكَ مُشْتاقَةٌ
فيا قريبا شَقْنَا هجرَهُ
دجى ظلامُ الغيِّ فلَتُجلِه
يستنظرُ الدينُ ولا ناصرٌ
متى نرى ببصِّكَ مشحوزةً
متى نرى خيلَكَ موسومةً
متى نرى الأعلامَ منشورةً
متى نرى وجهَكَ ما بيننا
متى نرى عُلبَ بني غالب
كلُّ يرى مُقتعداً مُهرهً
أولئك الأكفأءُ أرجوبهم
هم أبذلُ الناسِ إذا ما دعوا
يُطربهم لحنُ سليل الضُّبا
وعندهم نَمَقُ الوعى إنْ دجى
تلاوةُ الذكرِ لهم شيمَةٌ
إن تَدِرَ الحربُ كدورِ الرchy
وليس منهم في الورى نسبةٌ
رياسةُ الدينِ لنا فَصَلَّتْ



جابر بن جليل الكاظمي

سايلك

ياالمجزي باحسان ليلي عن بغض سايلك

كلبي هوه ابحضرتك يا مالكه سايلك

شاهد نميره نضح لمودتلك سايلك

غذتني ابحتك الجانت تهز مهدي

ليك اهتديت اليرب ولغيركم مهدي

للمهدي نخوة محب بيدك يبو المهدي

اتكله محبتك الك من الفرج سايلك

ابحث عن الكلمة الضائعة

م	ت	م	و	ق	ت	ا	ل	س
ة	ي	خ	ج	و	ح	ت	ى	ن
ع	د	أ	ل	ا	ذ	و	ا	ج
ا	ع	ق	ذ	ف	ل	ل	م	ا
س	ز	ل	ا	ن	س	ل	ك	ن
ل	و	ك	ا	ء	ي	ع	ه	م
ا	ج	ل	ل	هـ	م	ق	ن	ن
ل	ل	هـ	ح	ح	ت	ى	و	هـ
ل	هـ	ة	ق	ت	ب	ع	هـ	م

ضع خطاً على كلمات هذا الحديث المبارك واستخرج كلمة السرّ المكوّنة

من (١٠) حروف لتعرفك باسم المسجد الذي صلى فيه جميع الإنبياءK،

وسيكون له اهتمام بالغ لدى الإمام الحقيQ عند الظهور، عن النبيN:

(لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم الحق وذلك حتى يأذن الله عزّ وجلّ له من تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك).

مسجات مهدوية

(أبو اسعد)

لو غايب يجي لهله

يطشوله ورود وهيل

وانه لجيتلك يبو صالح

أشش روحي واخلكا تسيل

الدقايق تتكل بحزنلك

وغيايلك فلا ينطاق

متى تظهر يبو صالح

روحي لشوقتلك تشتاق

شعراء مهدويون

هو الشاعر الحسيني عبد الحسين بن

الشيخ عبد الأمير الظالمى، ولد في النجف الأشرف عام ١٩٤١م ودرس في مدارسها ، ثم دخل الحوزة العلمية ونهل من معارفها ، وواصل دراسته الاكاديمية ، ثم عين موظفًا في دوائر الدولة ، وهو متقاعد الآن.

نظم الشعر منذ صباه ، وهو مقلّ فيه ، له قصائد في مدح أهل البيتؑ ورثاتهم ، تميّز شعره في الإمام المهديؑ بصديق العاطفة ورقّة الكلمة وجمال الصورة ، قال في قصيدة له نشرتها مجلة الانتظار في عددها ١٢ ، السنة الرابعة ، وهو يعدّد أئمة أهل البيتؑ:

وأخرهم حجةً لئله

تقبّب في علمه المسيق له كنية المصطفى واسمه

وفيه شمائله تلتقي

إمام له طلمة ترجى

على مغرب الأرض والمشرق فيمحو الظلام ويهدي الآنام

لتصحو من جهلها المطبق

ويحيي الكتاب ويحيى الصواب

إذا شدّ من شدّ في منطق

وريت النبي ونجل الحسين

بما خصّ في الفضل لم يلحق

وله قصيدة في مولد الإمام المهديؑ

تفيض بالحب والولاء يقول في بعضها:

ولد الهدى فأضاءت الأرجاء

واستشرت أرض به وسماؤ

وازدانت الدنيا بفضل وجوده

لما استبان جبينه الوضاء

بوركت يا يوم الولادة إنه

للعالمين سعادة وهناؤ

عجباً وليد ما تشهد ساجداً

الآوطوع يمينه الاسماء

فعليه من فيض الوجود مهابة

قد اذعنت لمقامها الاشياء

وهو بهذه الأبيات يصف ولادة الإمام

الحجةؑ، وكيف تشهد عند ولادته بين يدي

والده الإمام العسكريؑ، وذكر أسماء أجداده

واحداً واحداً.

ويمضي الشاعر ليصف لنا حركة ظهوره

المقدس ، وفورة الإمام الكبرى ضد الظلم والجور والطغيان ، وما يصيب الكافرين من

حركته المباركة ، فيقول:

سيقوم نسل الطيبين بثورة

تهتزّ عند سماعها الأعداء

ويقمها شعواء من أموالها

سيضيق رجب فيهم وفضاء

بيمينه سيف الهداية عالياً

قصرت تلال محله الجوزاء

الشاعر عبد الحسين الظالمى

حسن عبد الأمير الظالمى

طلعت بها كتب الصحاح وقد غدت

يروى لها الآباء والإبناءُ

(من عترتي المهدي) قال محمد

من هم هداة للورى أماناؤ

لا تذهب الدنيا ويأتي أهلها

موت يبدد جمعهم وفناءُ

من قبل أن يفشي البرية نوره

وبهاؤه والطلعة الغراءُ

ويعيد دين محمد بجهاده

وتسود فينا الشرعة السحاءُ

ويختم قصيدته بشكوى يقدمها للإمام

المهديؑ بيت فيها لواعجه وأحزانه من

طول الانتظار وما يعانیه المؤمنون من جحافل

الكفر ، فيقول:

يا سيدي المهدي تلك شكايه

منيّ اليك وما سواء رجاءُ

طال انتظارك فالخطوب كثيره

قد يستحيل لمثلها الإحصاءُ

فلقد ظلمنا في عهود قد خلت

فالعيش مرّ والحياة شقاءُ

واشدّها العهد الأخير قساوه

في كل بيت صرخه وركاءُ

كم من اناس دون ذنب أعدموا

ظلماً ومن دفنوا وهم أحياءُ

وزياره السبط الشهيد جريمه

وجزاؤها التعذيب والإقصاءُ

ما تلك إلا ثورة نبويّة

تمحى بفضل قيامها الظلماءُ

كالشمس إنْ تشرق فما من بقعة

إلا هناك أشعة وضياءُ

فالمصلح المهدي من في نهجه

الناس في هذي الحياه سواءُ

وهو يكرر اعتقاده هذا بكل قصائده ،

ويعتقد جازماً بظهور الإمامؑ وثورته الكبرى

التي يهدّ بها عروش الظالمين ، فيقول:

يقود لنصر الهدى فيلقاً

فيورك للنصر من فيلقِ

ويملاً رعباً قلوب الطغاة

ويهزم كل عدوٍ شقي

كنوز من الأرض مفتوحة

لديه بها أمة ترتقي

لعصر الاخاء وعصر الأمان

تمتّع في غداها المشرق

ولا ينسى الشاعر ان يردّ على بعض

المشككين بالاعتقاد بحقيقة الإمام الموعود

ؑ، فيورد الأحاديث التي صدرت عن النبي

الأكرمؑ وأهل بيته وهي تخبر بظهورهؑ

ودولته فيقول:

كثرت أحداث النبي بذكره

لا يعترئها اللبس والإخفاءُ

كادت أن تفرق فأنقذها الإمامؑ

محمد حسن عبد

إمامها الحاضر صاحب العصر والزمانؑ.

كان السيد محمد – أحد الزائرین یرقب الحالة ، اقترب السيد أكثر وحاول مساعدة

المرأة ، رمى بنفسه في الماء مع معرفته بالخطر. ولكن دون جدوى ، فلم يستطع فعل شيء لصعوبة الموقف.

فجأة والجميع في حيرتهم ، رأى السيد شخصاً يتخطى على الماء ، وكأنّه يمشي ويتحرك على اليابسة ، وبكل ثبات ، مدّ هذا القادم يده إلى المرأة وحمارها ، لقد جرّهما معاً بسرعة البرق. ثم وضعهما على جناب النهر.

حقاً أنها لقوة فائقة ، وسرعة خاطفة ، تلك التي انتشل بها هذا المهيب المرأة ، بحمارها ويجميع ما حمله ، وكأنّي بها لم تشعر بتلك الجذبة التي جذبها.

ظل السيد محمد طول الطريق إلى مشهد النجف الأشرف وبقية المشاهد المقدسة يحدث نفسه ويقول وهو يحمد الله عزوجل على إنقاذ تلك المرأة:

لم أنس ذلك الرجل أنّه معتدل الطول ، ذو وجه نوراني وانف مجرور ، وكان فيه كلّ ما تأكّدته فيما بعد من أوصاف إمامي وسيدي صاحب العصر والزمانؑ.

نعم ، لقد أنقذ إمامنا المهديؑ المرأة التي نادته ، ولولا ذلك فإنّها كادت أن تفرق

السيد سعد الذبحاوي

فهل ترضى؟

أما تدرى

فهل ترضى

أشحمل صدرك

اختفه سرّك

حجب نصرك

متى تظهر

عجيبه اشلون

واكول اتهون

يظل مرهون

فهل ترضى

منواينصره

انكطع نحره

اسحكت صدره

فهل ترضى

مشت للشام

ابو الأيتام

ابسبي الظلام

فهل ترضى

اجت هاليوم

وحيده اتحوم

على المظلوم

فهل ترضى

يفغايبنه

تعذبّبنه

مصايبنه

فهل ترضى

ابكلب مجروح

بكه ابلا روح

يسيره اتروح

غبدوا حيرى

وتشاهدها

لوطن جدها

وتناشدها

على القبر

اشبدينه عليك

ابلضه إناديك

فلا تخفيك

على البلى

عفه صبرك

بطه أمرك

ولو دهرك

فقّم واثار

جرح واثنين

ضلع ضلعين

يثار احسين

فوالهفي

وابواليمّه

انسفك دمه

بلا رحمه

قضى غدرا

العقيله اتنوح

الجسم مطروح

ابدمع مسفوح

بنو الزهرا

منوالعدها

منوايردها

حرم عدها

دمما تجري

العتب ياذيك

نحشّم بيك

الوضع يرضيك

لك الشكوى



أبودية مهدوية

جابر الكاظمي

عليته

لطف رب الجلاله من عليته

وصرت وكـت الشدايد منعه لينه

الك يالمهدي شيمه من عليته

ومحمد أورثلك طيب السجّيه

وما بيت

جتيل المحب بفراكلك وما بيت

وينابيع الهجر طفحت وما بيت

احشيم وانتخي واعتب وما بيت

وبكت نيرانى يالغايب سرّيه



البريد الإلكتروني: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٠٧٨١٦٧٨٧٢٢٦ / ص:ب: ٣٧٧ بريد النجف الأشرف
ما ينشر في صحيفة صدى المهدي لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدياء

العدد: ٥٨، السنة الخامسة - ربيع الأول / ١٤٢٥، 2014/1

المناسبات المهدوية

شهر ربيع الأول

بغية الإمام الثاني عشر عليه السلام
١٠- سنة (٩٦١هـ): تشرف الشهيد الثاني عليه السلام بلقاء الإمام المهدي عليه السلام قبل شهادته بخمس سنوات.
٢٥- سنة (٤١هـ): صلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية لعنه الله، وفيه ذكر علّة غيبة الإمام المهدي عليه السلام.
ومن أحداث هذا الشهر:
- سنة (٢٦٠هـ): ورود كتاب من الناحية المقدسة لمنع إجراء المال على الجنيد إشارة إلى وفاته.
- سنة (٣٠٤ أو ٣٠٥هـ): علم النائب الثاني بوقت وفاته وقد حضر لنفسه قبراً قبل شهرين من هذه الوفاة.
وفيهِ حضور الإمام المهدي عليه السلام في ساعة احتضار الإمام العسكري عليه السلام وإعانتة في وضوئه وصلاته.
وفيهِ ظهور الإمام المهدي عليه السلام (٢٩) شخصاً، وصلاته على جنازة أبيه عليه السلام جماعة.
وفيهِ وصول وفد قم يوم شهادة الإمام العسكري عليه السلام وإعطائهم المال لجعفر، وتشرفهم بمشاهدة صاحب العصر والزمان عليه السلام وإخباره بإتهم بما يحملون.
٩- سنة (٢٣هـ): محاجة ابن عباس بعد وفاة عمر بن الخطاب في يوم الثوري السادسة في أحقية علي عليه السلام وذكره الأئمة عليه السلام بأسمائهم وإخباره

من مناسبات هذا الشهر التي حدثت سنة (٢٦٠هـ):
٨- الإمام العسكري عليه السلام يمرض ولده الحجة على أربعين رجلاً من أصحابه قبل أيام من شهادته عليه السلام.
٥- مكاتبة الإمام العسكري عليه السلام إلى محمد بن علي بن بلال يخبره بالخلف من بعده.
٨- شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام في صباح يوم الجمعة، وعمره (٢٩) سنة، وقد دفن في سامراء، وانتقال الإمامة إلى صاحب العصر والزمان عليه السلام، وإبتداء الغيبة الصغرى للإمام المهدي عليه السلام التي انتهت بوفاء السفير الرابع عليه السلام سنة ٢٢٩ هجرية.

إعلان

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

تعلن مدرسة الإمامة (لِلعلوم الحوزوية)

عن شروعاتها في دورتها العقائدية الأولى

فعلى الراغبين بالالتحاق مراجعة المدرسة على العنوان التالي:

النجف الأشرف / شارع المدينة / مقابل جامع الجوهرجي- الفرع الثاني /

خلف كراج العذاري

الهاتف: ٠٧٨٠٨٠٣٦٣٣٩

حملة متى ترانا ونراك العالمية الثانية تحصد

٢٧٩-٨٧-٦-٤-٥

صلاة على النبي وآله

لتعجيل فرج المولى صاحب العصر والزمان

المدارس

١. مدرسة رام الله للبنات. ٢. مدرسة الافلاذ. ٣. مدرسة المعراج.
٤. مدرسة الشافعي الابتدائية. ٥. إعدادية الامام علي عليه السلام للبنات. ٦.

مدرسة الثقلين- تلغفر.

صفحات الفيس بوك

١. صفحة (شيخي أنا والحزن شعاري). ٢. صفحة (شيعي المغرب العربي). ٣. صفحة (زوار سيد الشهداء). ٤. صفحة (اللهم صل على محمد وآل بيت محمد). ٥. صفحة (اقرب الظهور).

ثالثاً:

فتاوى واحصاءات

١. بلغ عدد المشاركين المباشرين مع المركز في الحملة (٧٧٨٣) شخصاً، أما غير المباشرين فهم بعشرات الآلاف أو أزيد.
٢. بلغ عدد الرسائل التي وصلت الى ادارة الحملة ٨٠٠ رسالة SMS.

٣. بلغ عدد المشاركات المباشرة عن طريق الموقع ٤٢٠٠ اضافة.
٤. بلغ عدد المشاركات في الفيس بوك ١٢٠ مشاركة.
٥. بلغ عدد المشاركات عن طريق البريد الالكتروني ٣٥ رسالة.
٦. بلغ عدد الدول المشاركة في الحملة ٢٢ دولة وهي:

الدول المشاركة:



الكوفة، ويعد ٢٥٠٠٠ الف نسخة من قبل جامع الإمام موسى الكاظم عليه السلام في البصرة، ويعد ٥٠٠٠ الف نسخة من قبل حياة سفن النجاة في البصرة.

١٢. تم طباعة مجموعة كبيرة من الفلكسات باحجام مختلفة ووضعت على طرق الزائرين في طريق كربلاء المقدسة بواقع ٢٩٥ فلكس.
١٣. تم طباعة ٨٠ الف اعلان للحملة على هيئة نصف أي فور.

ثانياً:

المشاركون في الحملة

١. قسم التبليغ في مكتب المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه الوارف).
٢. العتبة العباسية المقدسة.
٣. العتبة الكاظمية المقدسة.
٤. أمانة مسجد الكوفة المعظم.
٤. أمانة مسجد السهلة المعظم.

المؤسسات

١. مؤسسة الفري للمعارف الإسلامية.
٢. مؤسسة العقيلة في النجف الاشرف.
٣. مؤسسة الخطيبات في النجف الاشرف.
٤. مكتبة الكوثر العامة في السماوة.

المواكب والهيئات

١. موكب الإمام الباقر عليه السلام في ذي قار. ٢. موكب طريق الجنة. ٣. موكب وحسينية الزهراء النبوت عليه السلام في النجف الاشرف. ٤. موكب السجاد عليه السلام في بغداد. ٥. موكب كربلاء الحسيني في ذي قار. ٦. موكب أبي تراب عليه السلام. ٧. موكب قبيلة خضاعة في ذي قار. ٨. موكب أحباب الحسين عليه السلام في بابل. ٩. موكب أبي الأحرار الحسيني في ذي قار. ١٠. موكب وليد الكعبة في البصرة. ١١. موكب عزاء شهداء الطف. ١٢. موكب الرسول الأعظم عليه السلام في البصرة. ١٣. موكب العقيلة زينب عليه السلام في ذي قار. ١٤. موكب انصار الحجة عليه السلام في السماوة. ١٥. موكب شباب ابي الفضل العباس عليه السلام في البصرة. ١٦. موكب مشاية شهداء طريق الحسين عليه السلام في السماوة. ١٧. موكب حبيب بن مظاهر عليه السلام في الناصرية. ١٨. موكب مالك الاشر في الناصرية. ١٩. موكب جنة الزهراء عليه السلام. ٢٠. موكب علي الاكبر عليه السلام. ٢١. موكب الزهراء عليه السلام. ٢٢. موكب موسى الكاظم عليه السلام. ٢٣. الهيئة المحمدية في الديوانية. ٢٤. هيئة سفن النجاة في البصرة.

الحسينيات والجوامع

١. حسينية الزهراء عليه السلام في النجف الاشرف. ٢. جامع صاحب في النجف الاشرف. ٣. مسجد وحسينية النبوت عليه السلام في الحلة. ٤. جامع وحسينية الإمام المهدي عليه السلام في السماوة. ٥. جامع فاطمة الزهراء عليه السلام في النجف الاشرف. ٦. حسينية آل ياسين في الكاظمية. ٧. المسجد الحسيني في بغداد. ٨. جامع الصادق عليه السلام. ٩. جامع الإمام موسى الكاظم عليه السلام في البصرة.

نتائج الحملة المباركة

بعد حمد الله سبحانه وتعالى وشكر الجهود المبذولة لجميع من ساهم في حملة متى ترانا ونراك العالمية الثانية من مؤسسات وأشخاص وبعد النجاح التي حققتها حملة متى ترانا ونراك الاولى في العام السابق تقدم للقراء الكرام تقريراً بنشاطات الحملة الثانية.

أولاً:

في ما يخص النشاطات التي اقيمت لاجل التعريف بالحملة والترويج لها نذكر الاتي:

١. تم ارسال رسائل SMS من قبل ادارة الحملة الى (٩٠٠٠) رسالة، إلى الأرقام المشتركة في حملة العام الماضي وإلى وكالات الانباء وشخصيات علمية ومهنية كاساتذة جامعيين ومدرسين ومدرسات...
٢. اعلان الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لمدة (٤٠) يوماً، وحصل على عدد (٨٨٩، ٥٤٤) ظهور.
٣. تم الاعلان عن الحملة في الفيس بوك لاكثر من ١٥٠٠ صفحة لشخصيات هامة ومشهورة.
٤. تم نشر اعلان الحملة الدعائي السوري والفديوي والصوتي في وسائل اعلام المركز والمتمثلة بصفحاته على موقع الفيس بوك وموقع تويتر وموقع بلوجر وموقع اليوتيوب، وايضا تم ارسال اعلانات الحملة الى مجموعة كبيرة من وكالات الانباء كوكالة نون الخبرية، وكالة انباء بغداد الدولية، النخيل للانباء، الكوفة للانباء، شبكة اخبار النجف الاشرف، موسوعة النهرين الاخبارية، وكالة انباء براتا، شبكة الصباح الجديد، شبكة البلاغ، وغيرها من الوكالات حيث بلغ عددها ٣٠ وكالة انباء.
٥. تم الاعلان عن الحملة ولمرات عديدة في اذاعة المعارف فجزاهم الله خيراً.
٦. ارسل اعلان الحملة الى ٤٠٠٠ بريداً الكترونياً وهم مشتركوا موقع ومندى المركز.
٧. تم الاعلان عن الحملة في قناة الأنوار الفضائية على هيئة شريط متحرك (سبتايل) ولمدة (٥٠) يوماً.
٨. تم الاعلان عن الحملة في قناة المهدي الفضائية على هيئة شريط متحرك (سبتايل) وايضا عرض لوحة اعلانية للحملة على شاشة القناة ولمدة (٥٠) يوماً.
٩. تم عمل تصميم إعلان فيديوي تعريفي بالحملة وأرسل إلى (١١٥٠) شخصاً من خلال (الواتس آب).
١٠. تم ترجمة إعلان الحملة إلى اللغة الانكليزي والفرنسية والفارسية والإعلان عنها بهذه اللغات.

١١. تم طباعة بروشور تعريفي بالحملة وبيان فضيلة وفوائد الصلاة على النبي عليه السلام بواقع ١٠٠٠٠٠ الف نسخة من قبل قسم التبليغ في مكتب المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه)، ويعد ٢٠٠٠٠ الف نسخة من قبل العتبة العباسية المقدسة، ومن قبل العتبة الكاظمية المقدسة، ويعد ٢٠٠٠٠ الف نسخة من قبل امانة مسجد